

دور تكنولوجيا المحتوى الصوتي في تشكيل سلوكيات الشباب السعودي: دراسة حول
استخدام التديونات الرقمية الصوتية (بودكاست) نموذجًا

د. عبدالله بن علي آل مرعي

أستاذ مشارك بقسم الإعلام والاتصال – كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك خالد

“Saudi youth’s use of audio content technology.”

Through modern digital audio blogging (podcast as an example)”

Dr. Abdullah Ali Al Marei

Associate Professor | Media and communications Department, Faculty of Arts and Humanities,
King Khalid University

ملخص الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في "تحديد استخدامات الشباب السعودي لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا)". وسيتم ذلك من خلال رصد معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا)، وكيفية استخدامهم لهذا التطبيق، ودوافع استخدامهم لهذا التطبيق، وتحديد مواقع البودكاست الأكثر تفضيلاً لديهم لمتابعها، والأنواع التي يفضلون متابعتها، وطريقة تفاعلهم معها، ومعرفة الجوانب الفنية والعناصر الجاذبة بتطبيق البودكاست من وجهة نظرهم، ومعرفة تقييمهم للتطبيق، والصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم لهذا التطبيق، الإشباع المتحققة لديهم نتيجة استخدامهم لهذا التطبيق، وأخيراً الكشف عن تأثيرات استخدام هذا التطبيق عليهم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي survey الكمي مستخدمة استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية قوامها (4000 مفردة) من الشباب السعودي الذين يستخدمون تطبيق البودكاست من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، كما استندت في الإطار النظري للدراسة على مدخل الاستخدامات والتأثيرات.

وخلصت الدراسة إلى ما يلي: أن أغلبية الباحثين يستخدمون تطبيق البودكاست ما بين (دائمًا، وأحياناً) بنسبة (81.8%)؛ وأن مواقع التواصل الاجتماعي قد احتلت المقدمة من حيث كيفية معرفة الشباب السعودي (عينة الدراسة) بتطبيق البودكاست حيث بلغت نسبته (72.3%)؛ وأن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) لديهم أسباب ودوافع بدرجة مرتفعة لاستخدام تطبيق البودكاست حيث بلغت نسبة الباحثين الذي أوضحوا ذلك (81%)؛ وأن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) يتفاعلون بدرجة متوسطة مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست حيث كانت نسبتهم (58%)؛ وأن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) قد استفادوا بشكل كبير من استخدامهم تطبيقات البودكاست حيث بلغت نسبتهم (53.8%)؛ وأن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) بنسبة (94.2%) قد أفادوا بأن استخدامهم لتطبيق البودكاست يُلبي احتياجاتهم بشكل يتراوح ما بين (يلبيها إلى حد كبير، يلبيها إلى حد ما)؛ وأن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) يتحقق لديهم درجة مرتفعة من الإشباع نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست حيث كانت نسبتهم (84%)؛ وأن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) أوضحوا بأن استخدامهم لتطبيق البودكاست يؤثر عليهم بدرجة إيجابية بشكل كبير حيث كانت نسبتهم (80.5%)؛ وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا) الإشباع المتحققة من استخدامهم لها؛ وأخيراً أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا) والتأثيرات الناتجة من استخدامهم لها.

الكلمات المفتاحية: (البودكاست، التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة، مدخل الاستخدامات والتأثيرات،

تكنولوجيا المحتوى الصوتي).

Abstract:

the study aims to identify Saudi youth's uses of audio content technology through modern digital audio blogging (podcast as an example).and explore the rates of Saudi youth's use of audio content technology through modern digital audio blogging (podcast as an example),and how they use this application, their motivations for this use, and identify their most preferred podcast sites to follow.

Also, the study aims to explore how they interact with it, know the attractive technical elements in this application from their point of view, identify their evaluation of the application, the difficulties they face while using it, their satisfactions they achieve as a result of using it, and finally investigate the effects of using this application on them.

the researcher relies on the quantitative survey method, using an online questionnaire as a tool for collecting data from a deliberate sample of (4,000 respondents) of Saudi youth who use the podcast application from various social, educational, and economic levels. Also, the study is based on the uses and effects approach as a theoretical framework.

The study concludes to:

- (81.8%) of respondents use the podcast application.
- (72.3%) of respondents knew about the podcast application form social networking sites.
- The majority of Saudi youth have
- high levels of motivation to use the podcast application,
- (81%) of respondents interact with the files on the podcast application.
- (58%) of Saudi youth (study sample) have benefited greatly from using podcast applications.
- (94.2%)of respondents report that their use of the podcast application meets their needs in a way that ranges between (it satisfies them to a great extent, and it satisfies them to a certain extent); (84%)of Saudi youth (study sample) expresses about their satisfaction about using the podcast application. (80.5%) of respondents explain that their use of the podcast application has a positive impact on them
- there is a statistically significant correlation between Saudi youth's rates of exposure to audio content technology through modern digital audio blogging (podcast as an example) and their satisfactions about it.

Finally, there is a statistically significant correlation between the rates of Saudi youth (the study sample) using audio content technology through modern digital audio blogging (podcasts as a model

مقدمة:

تشير العديد من الدراسات في مجال الإعلام وتكنولوجيا الاتصال إلى أهمية التقنيات المتطورة للتكنولوجيا في التواصل بين أفراد المجتمع؛ بل يرى البعض أن هذه التطبيقات أخذت تسيطر على كثير من الاستخدامات والتأثيرات لدى فئة الشباب في شتى العلوم والمعارف، وتجاوز دورها من مجرد منصات للتواصل وتكوين الصداقات والدراسة إلى أدوات للعمل الاجتماعي وفق مفاهيم جديدة للمشاركة الاجتماعية والإصلاح المجتمعي.

فالتحولات التي تخلقها هذه التكنولوجيات على المستخدمين ليست فقط علمية وتقنية ومادية بل هي اجتماعية نفسية وحتى أنثروبولوجية، مسّت هذه التحولات كل مجالات الحياة وكل الشرائح الاجتماعية، فتقنيات الاتصال التكنولوجية لم تعد مجرد وسائل لنقل الأخبار، بل تجاوزت ذلك لتستحوذ على مجال التكوين بفضل دخولها الفعلي الدائم في الحياة اليومية للأفراد، فأصبح الفرد الأنترنتي في تعامله مع الشاشة واستعماله حواسه وجسده، يمثل نفسه آلة إلكترونية، الأمر الذي خلق علاقة تأثر وتأثير (نفوذ اجتماعي social influence) الذي يشير إلى التبدل الذي يحدث في أحكام ومواقف وآراء الأشخاص المستخدمين لتقنيات الاتصال التكنولوجي والذي يمكن اعتباره حالة من التفاعل الاجتماعي.

ومن هذه التطبيقات يأتي البودكاست والذي يعرف في عالمنا العربي باسم التدوين الصوتي، وهو عبارة عن سلسلة دورية من الملفات الصوتية أو المرئية التي تتحدث عن مجال أو موضوع معين يقوم بإنتاجها مؤسسات أو أفراد وبثها عن طريق الإنترنت في منصات معينة خاصة بها لتصل إلى الجمهور المستهدف.

ويستخدم الشباب تقنية البودكاست باعتبارها إعلامًا بديلًا للقنوات الإعلامية التقليدية يتميز بالسهولة في الحصول على المعلومة وسرعة نشرها وقلة تكلفتها فهي خدمة مجانية، وإمكانية الاستماع إليها والقيام بأمور أخرى في نفس الوقت بعكس القراءة التي تستحوذ على الانتباه الكلي فضلًا عن سهوله تحميلها في مشغل الوسائط والاستماع إليها في أي وقت وإيقافها ليتم استكمالها وقت الحاجة، كما يمكن للمستخدم التقدم إلى النقطة التي تعجبه تاركًا النقاط التي لا تعجبه.

وبناء على ما سبق سعت هذه الدراسة لمعرفة كيفية استفادة واستخدام للشباب السعودي لتكنولوجيا البودكاست للتعبير عن أنفسهم، وتبادل المعرفة والثقافة، وتبسيط الضوء على القضايا الهامة، وتشجيع الحوار والتفاعل مع الجمهور. كيف وفر البودكاست فرصة لهم لاكتشاف مواهبهم في مجال الإعلام والتواصل وبناء جمهور مستمعين.

مشكلة الدراسة: البودكاست هو نوع من وسائل الإعلام الرقمية التي تتيح للأفراد إنشاء محتوى صوتي يمكن تنزيله واستماعه عبر الإنترنت. عادةً ما يتم تقديم البودكاست على شكل حلقات مسجلة يتم بثها بانتظام، ويمكن للمستمعين الاشتراك في البودكاست وتلقي التحديثات الجديدة تلقائيًا.

وقد أصبح البودكاست شائعًا ومحبوبًا بين الشباب في السعودية في السنوات الأخيرة. يستخدم الشباب السعودي البودكاست للعديد من الأغراض، بما في ذلك: (الترفيه والتسلية، التعليم والثقافة، المحتوى الاجتماعي والثقافي، الأعمال وريادة الأعمال، الرياضة واللياقة البدنية)

ويمكن للشباب السعودي الاستفادة من البودكاست للتعبير عن أنفسهم، وتبادل المعرفة والثقافة، وتبسيط الضوء على القضايا الهامة، وتشجيع الحوار والتفاعل مع الجمهور. كما أن البودكاست يوفر لهم فرصة لاكتشاف مواهبهم في مجال الإعلام والتواصل وبناء جمهور مستمعين.

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في استكشاف أنماط استخدام تكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة من قبل الشباب السعودي، وتحليل العوامل التي تؤثر في اختيارهم لهذا النوع من التطبيقات. كما تهدف الدراسة إلى فهم تفاعل الشباب مع هذه التقنية وتقييم الأثر الاجتماعي والثقافي لاستخدامهم لهذه التطبيقات. ستستكشف الدراسة أيضًا الصعوبات والتحديات التي يواجهها الشباب أثناء استخدامهم لهذه التقنية، بالإضافة إلى تحليل الإشباع والمكاسب التي يحققونها نتيجة لهذا الاستخدام.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو تحديد استخدامات الشباب السعودي لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا)، وينبثق من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها علي النحو التالي:

- رصد معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا)، وكيفية استخدامهم لهذا التطبيق، ودوافع الاستخدام.
- تحديد مواقع البودكاست التي يفضل الشباب السعودي (عينة الدراسة) متابعتها، والأنواع التي يفضلون متابعتها. وطريقة تفاعلهم معها.
- معرفة الجوانب الفنية والعناصر الجاذبة بتطبيق البودكاست من وجهة نظر الشباب السعودي (عينة الدراسة).
- قياس تقييم الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست، والصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم لهذا التطبيق.
- الكشف عن الإشباع المتحققة نتيجة استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست، وتأثيرات هذا الاستخدام عليهم.

أهمية الدراسة:

- تسهم الدراسة في تقديم رؤية جديدة للجمهور من خلال الاهتمام بتأثيرات التقنيات التكنولوجية عليهم ومعرفة مدى تقبلهم لهذه التكنولوجيا الوليدة في المجتمع العربي.
- تقديم دراسة علمية لتجارب المواقع الإخبارية العربية في استخدام تكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست).
- يزيد من أهمية الدراسة تطبيقها على الشباب؛ لأنهم عماد المجتمع وأساس المستقبل وأي تأثيرات تحدث لهم نتيجة استخدامهم أيه تكنولوجيا حديثة ستؤثر على المجتمع بشكل أو بآخر.
- تساهم دراسة تأثير تكنولوجيا البودكاست على الشباب في فهم أفضل لأهمية ودور الوسائط الصوتية في تشكيل ثقافتنا وتوجيه تفكيرنا؛ كما تساهم الدراسات في تحسين استخدام هذه التكنولوجيا وتعزيز فوائدها المجتمعية وتقليل أي تأثيرات سلبية قد تنشأ.

الدراسات السابقة:

بالنظر إلى ما لمراجعة الدراسات السابقة من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي، فقد قام الباحث باستكشاف المنشور في الموضوع من دراسات بعد تحديد الكلمات المفتاحية للبحث؛ حيث جرى البحث بالكلمات التالية (تكنولوجيا المحتوى الصوتي، البودكاست، التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة) وما يردفهما من كلمات، وعليه تمت هذه المراجعة على محور واحد سيرعرضها الباحث بالتفصيل، وقد أسفر استعراض الدراسات السابقة عن وجود عدد وفير من الدراسات التي عالجت هذا الموضوع، وما يرتبط به من متغيرات، وفيما يلي عرض موضوعي وفقًا لهذا المحور الذي قد حدده الباحث.

الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست):

فيما يخص استخدام الجمهور لتطبيقات البودكاست الإشباعية المتحققة منها فقد أوضحت دراسة (معز على السريتي، عمران جمعه ديهوم، 2022) ⁽¹⁾ أن النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست بدرجة متوسطة ولا سيما التي تعرض مضامين متنوعة حيث تُلبى احتياجاتهم في الحصول على الأخبار وتعلم خبرات جديدة؛ كما خلصت دراسة (ماجد بن فهد الشيباني، 2022) ⁽²⁾ إلى تنوع هذه الإشباعيات؛ فمن حيث المضمون: التعريف بالأحداث ومتابعتها وزيادة الإدراك والوعي بها، اكتساب المعارف والعلوم من خلال ما يُبث من حلقات تعليمية، تعلُّم مهارات التفكير، وإشباع حاجة المعلومات لدى الجمهور وتلبية اهتماماته. بينما تمثلت إشباعيات الوسيلة في تعريف المستخدمين بمتابعين في مثل سنهم وميولهم، والإشباع النفسي ضد العزلة بمتابعة البرامج الترفيهية، وإعادة نشر حلقات البودكاست، مما يثبت أهميته الاتصالية في المجتمع السعودي؛ كما

أظهرت دراسة (David García-Marín, 2022) (3) أن البودكاست يوفر إمكانية التفاعل بين المستمعين والقائمين بالاتصال وإمكانية السرد القصصي؛ وقد أكدت دراسة (Patricia Aufderheide, et.al, 2020) (4) على أن استخدام البودكاست في المجتمعات باعتبار أنها ثقافة سمعية جديدة ومشهد جديد من مشاهد الحقل الإعلامي الذي يؤسس لبث مضامين صوتية تُساهم في بناء وعي مجتمعي وفتح المشاركة السياسية عبر تأثيرات تدوينات المضامين الصوتية والمرئية عبر مختلف المنصات الاجتماعية؛ كما بينت دراسة (السيد علي العابد، 2017) (5) أن النسبة الأكبر من الباحثين تقضي أقل من ساعتين في متابعة برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب، وأن برامج البودكاست تُساهم في تغيير أفكار الطلبة الجامعيين حول المجتمع وتقدم لهم اقتراحات لحل بعض المشاكل المختلفة؛ وقد أوضحت دراسة (أمل محمد خطاب، 2017) (6) تفاوت حجم تعرض الشباب المصري لتقنية البودكاست حيث جاءت معدلات الاستخدام غير الدائم في المرتبة الأولى، يليها معدلات الاستخدام الدائم؛ وأخيرًا الاستخدام النادر لهذه التقنية التكنولوجية.

وعن دوافع استخدام الجمهور لتطبيقات البودكاست فقد أشارت دراسة (ماجد بن فهد الشيباني، 2022) (7) إلى أن الدوافع النفعية للتعرض تغلب على الدوافع الطقوسية، وكشفت الدراسة عن أبرز دوافع التعرض للبودكاست والتي تمثلت في تتبُّع الحلقات التعليمية، متابعة الأحداث والاشتراك في المحطات الوطنية، اكتساب القدرة على التفكير والابتكار، التعليق والمشاركة في الموضوعات، ثم جاءت دوافع مثل ترقية أوقات الفراغ، العادة والاستخدام اليومي للإنترنت، ودافع الإشباع النفسي ضد العزلة أو الوحدة؛ بنسب أقل؛ كما أفادت دراسة (عبد الرزاق غزال، وفاء بورحلي، 2021) (8) بأن معظم المستخدمين يتعرضون للبودكاست بدوافع متعددة منها ما يتعلق بالحصول على المعلومات التي يجهلونها في مختلف المجالات؛ ومنها ما يتعلق بالجوانب المرتبطة بالترفيه؛ وقد بينت دراسة (السيد علي العابد، 2017) (9) أن الطلبة الجامعيين تتابع برامج البودكاست بدوافع التسلية والمتعة وحب الاطلاع؛ وقد أوضحت دراسة (أمل محمد خطاب، 2017) (10) أن الدوافع المعرفية شكلت أهم دوافع التعرض لتقنية البودكاست، حيث تصدرت دوافع التزود بالمعلومات، يليها دوافع الاتصال المتبادل، ودوافع التسلية والمتعة، ثم دافع الهروب من ضغوط الحياة اليومية، ودوافع التفاعل الاجتماعي، وأن الشباب المصري يتعرض لتقنية البودكاست بدوافع نفعية أكثر من تعرضه لتلك التقنية بدوافع طقوسية، فهي تشبع لديهم دوافع المعرفة وزيادة المعلومات في المجالات الاجتماعية، وتجعلهم يشعرون بنوع من الإحساس بالذات، بالإضافة إلى ما تحققة من متعة وتسلية وقضاء الوقت والاسترخاء والهروب من أعباء الحياة اليومية.

أما عن التأثيرات الناتجة عن استخدام تطبيقات البودكاست فقد توصلت دراسة (Sri Rahayu, et.al, 2022) (11) إلى أن استخدام المراهقين لتطبيقات البودكاست زادت معرفتهم حول التقزم ونشر معلومات التقزم من خلال البث الصوتي إلى معرفة جميع المشاركين في الفئة الجيدة (100%)، كما أصبحت خبرة المراهقين ومهاراتهم في إدارة البودكاست (10%) وجيدة (90%)؛ وقد أشارت دراسة (Reginold A. Royston, 2021) (12) إلى أن أسلوب السرد القصصي المستخدم في البودكاست له تأثير كبير على المستمعين وبخاصة الذين

لا يعرفون القراءة والكتابة؛ وأن للمدونات الصوتية والشفهية الجديدة (البودكاست) تأثيرًا أكبر مقارنة بالوسائل الإذاعية التقليدية؛ كما أوضحت دراسة (Djudjur Luciana Radjagukguk, Vian Nauval Pradana,) (2020) ⁽¹³⁾ التأثير الفعال للبودكاست على تلقي الجمهور المعلومة والشعور بالراحة والاسترخاء وإمكانية الاستماع له في أي وقت من خلال تحميله على الهاتف، بالإضافة إلى سهولة نشر المعلومات على الوسائل الجديدة بعكس الوسائل التقليدية؛ مما دفع (عينة الدراسة) إلى تفضيل تلك الوسائل الجديدة؛ كما بينت دراسة (Mykola Yeromin, 2021) ⁽¹⁴⁾ تأثير البودكاست والقصص المصورة على الوعي السياسي للجمهور عامة والخبراء السياسيين بصفة خاصة بطرق لا يُمكن التنبؤ بها؛ فالبودكاست بيئة جديدة مفتوحة ومرنة وديناميكية للمعلومات تتيح للمستمعين تبني معلومات معرفية جديدة، فالجرب الأوكرانية التي نشبت مع الاتحاد الروسي كانت مادة خصبة لهذه الوسائل والتي يسعى من خلالها إلى تعزيز وعي الجمهور بأضرار هذه الحروب على مستوى العالم؛ وقد أظهرت دراسة (أمل محمد خطاب، 2017) ⁽¹⁵⁾ أثر التعرض لتقنية البودكاست إيجابًا على سلوك الشباب حيث ساعدتهم في نقل بعض تجارب النجاح لأصدقائهم، والإسهام في توعية محيطهم الجماهيري ببعض العادات السيئة التي يجب التخلي عنها.

وبالنسبة لمحتوى البودكاست الذي يتعرض له الجمهور فقد أفادت دراسة (ماجد بن فهد الشيباني، 2022) ⁽¹⁶⁾ بأن أغلب محتوى البودكاست يميل نحو الطابع الشخصي الذي يستهدف الوصول للمتلقي المفرد من خلال أجهزته الشخصية، وكشفت الدراسة أن الموضوعات التعليمية والاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب أولويات التعرض.

وفيما يتعلق بطريقة عرض البودكاست للقضايا والموضوعات فقد أظهرت دراسة (Reginold A. Royston, 2021) ⁽¹⁷⁾ الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال في عروض البودكاست والتحدي الذي يواجهه في تحديد وعرض القضايا والموضوعات على المستمعين بأسلوب سهل وجذاب، وقد بينت دراسة (السيد علي العابد، 2017) ⁽¹⁸⁾ أن برامج البودكاست تعكس بالفعل واقع القضايا المعاشة.

أما عن العلاقة بين تعرض الجمهور للبودكاست ودوافعهم للتعرض فقد بينت دراسة (ماجد بن فهد الشيباني، 2022) ⁽¹⁹⁾ ثبوت علاقة دالة إحصائية بين مستوى التعرض للبودكاست وبين دوافع تعرض المستخدمين إلى المحتوى المعروض؛ فكلما زاد مستوى التعرض زادت دوافعه.

وفيما يختص بمدى سهولة استخدام الجمهور لتطبيقات البودكاست فقد أفادت دراسة (منال عبد الله جمعان الغامدي، 2018) ⁽²⁰⁾ بسهولة التعامل مع تقنية البودكاست، فالتعامل مع هذه التقنية لا يتطلب مهارات حاسوبية عالية تيسر عملية التعلم والاستذكار حيث تتوفر تقنية البودكاست للتعلم في كل مكان وزمان؛ فالطالبة تحمل المحتوى الدراسي معها في أي مكان وزمان، وتستطيع أن تتعلم وهي خارج المنزل أو في السيارة أو في صالة الانتظار في العيادة.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

تمحورت الدراسات السابقة نحو استخدام فئات الجمهور المختلفة لتطبيقات البودكاست، وقد استعرض هذا المحور هذه النوعية من الدراسات حيث مُعدلات استخدام الجمهور لهذه التطبيقات الإشباعات المتحققة لهم من استخدامها؛ ودوافع هذا الاستخدام، والتأثيرات التي نتجت عن استخدامها هذه التطبيقات، والجدير بالذكر تنوع الفئات والمجموعات التي طبقت عليها هذه الدراسات؛ ولكن قامت كل دراسة بدراسة المتغيرات بشكل منفرد حيث كل دراسة اختصت بدراسة متغير بعينه وركزت عليه؛ على عكس الدراسة الحالية والتي اهتمت بدراسة جميع المتغيرات معًا الخاصة باستخدام الشباب السعودي لهذه التقنية، وكيفية استخدامها لها، ودوافع هذا الاستخدام، والتطبيقات والأنواع الأكثر تفضيلاً لهم، وطريقة تفاعلهم معها، وتقييمهم لهذه التطبيقات، والصعوبات التي تواجههم عند استخدام هذه التطبيقات، وأخيراً الإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام والتأثيرات الناتجة عنه.

الإطار النظري للدراسة (مدخل الاستخدامات والتأثيرات):

ويبحث مدخل الاستخدامات والتأثيرات في كيفية انتقاد أفراد الجمهور للرسائل الاتصالية بطرق نشطة طبقاً لاحتياجاتهم الخاصة، وأنهم يقومون باختيارات واعية من المحتوى الاتصالي وينتقون ما يُشاهدونه، مما يُشاهدونه مما يُساهم في خلق تنوع في التأثيرات الاتصالية التي تستند إلى حاجة أفراد الجمهور بشكل أساسي (مكاوي، السيد، 2017، ص242) (21)، مؤكداً على أنه تحت ظروف مُعينة وضمن أطر مُشاهدة مُحددة، فإن عملية المشاهدة قد تختلف، وبالتالي فإن تأثيراتها ستكون مُختلفة، وخاصة طبقاً لمتغير ثالث مُختلف في طبيعته ألا وهو مُتغير نشاط الجمهور (Rouner, 1984, pp. 168 – 174) (22).

وقد ساعد مدخل الاستخدامات والتأثيرات على إيجاد حلقة وصل بين مدخل الاستخدامات الإشباعات في صورته الأولى، المرحلة الجديدة التي توصل إليها، حيث أصبح يستند على بعض الأسس النظرية، وأصبح الباحثون يتحدثون عن وجود بعض المتغيرات الوسيطة التي تحدد التأثيرات الاتصالية على الأفراد، كما أصبحت الدراسات الحديثة تتحدث عن وجود علاقة بين مجموعة المنافع التي يحصل عليها الجمهور من استخدامه للوسيلة أو مضمونها من جهة والتأثيرات الاتصالية من جهة أخرى (Lorimer, Scannell, 1994, p.162) (23).

فهذا المدخل لا يفترض وجود علاقة مُباشرة بين الرسائل والتأثيرات الاتصالية، ولكنه يفترض بدلا من ذلك أن أفراد الجمهور يضعون الرسائل الاتصالية موضع الاستخدام وأن مثل هذه الاستخدامات تعمل كمتغيرات وسيطة في عملية التأثير (Littlejohn, Foss, 2010, p. 223) (24)، حيث توجد قائمة من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تتوسط تأثيرات السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور، فعندما يُشاهد شخص ما مضموناً اتصالياً معيناً، فإن ردود فعله أو استجاباته لهذا المضمون تعتمد على شخصية الفرد وظروفه الاجتماعية والمواقف

النفسية السابقة التي مر بها، كما أن المشاهد يجب أن يولي أولاً انتباهًا للرسائل الاتصالية حتى يتأثر بها أو تؤثر هي عليه، وتُعد الخيارات الشخصية والاختلافات الفردية مؤثرات قوية تتوسط كلاً من أنماط ونتائج أو تأثيرات استخدام وسائل الاتصال، وينتج عن افتقاد المبادرة الفردية الكافية من قبل أفراد الجمهور في تعاملهم مع وسائل الاتصال تأثيرات قوية للرسائل الاتصالية عليهم، وبالتالي حاول الباحثون تحليل كيف أن الخلفيات والدوافع ومستويات التعرض المختلفة لأفراد الجمهور تؤثر على النتائج أو التأثيرات المختلفة للتعرض (Bryant, et.al,) (2012, pp. 130 – 133) (25).

ويتركز جوهر الفرض الأساسي للمدخل حول اعتبار المتلقي إيجابيًا ونشطًا في سلوكه الاتصالي مع الوسائل الاتصالية، فهو يتعرض للمحتوى أيًا كانت طبيعته لإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية، فالجمهور وفقًا لهذا المدخل هو أساس عملية الاتصال (Littlejohn, Foss, 2010, p. 323) (26)، إذ يقوم المتلقي باستمرار باختيار الرسائل الإعلامية من فيض الرسائل التي يريد التعرض لها (عبد العاطي، 2015، ص181) (27)، وبالتالي يمكن القول بأن مدخل الاستخدامات والتأثيرات يضع المتلقي في موضع المسؤولية تجاه المضامين الإعلامية التي يختارها (نصر، 2003، ص13) (28)، كما يتميز المدخل بإدراك كل من الفروق الفردية والتباين الاجتماعي وتنوع حاجات الأفراد وتأثير ذلك على إدراك السلوك المرتبط في التعامل مع وسائل الإعلام.

وقد استخدم الباحث هذا المدخل بهدف رصد معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا)، وكيفية استخدامهم لهذا التطبيق، ودوافع استخدامهم لهذا التطبيق، وتحديد مواقع البودكاست الأكثر تفضيلاً لديهم لمتابعتها، والأنواع التي يفضلون متابعتها، وطريقة تفاعلهم معها، ومعرفة الجوانب الفنية والعناصر الجاذبة بتطبيق البودكاست من وجهة نظرهم، ومعرفة تقييمهم للتطبيق، والصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم لهذا التطبيق، الإشباع المتحققة لديهم نتيجة استخدامهم لهذا التطبيق، وأخيرًا الكشف عن تأثيرات استخدام هذا التطبيق عليهم.

الإطار المعرفي لدراسة (البودكاست):

البودكاست أيضًا هو خدمة صوتية يمكن اعتبارها برنامجًا صوتيًا إذاعيًا تنتجه المؤسسات أو الأفراد، وي طرح مواضيع مختلفة، منها السياسية والاجتماعية وغيرها، ويث من خلال تطبيقات مختلفة عبر الإنترنت، وهو ما يمكن التعبير عنه بلغة أبسط بأنه "راديو متخصص فكما هو الحال في العلاقة القائمة بين اليوتيوب والتلفاز، هناك علاقة بين الراديو والبودكاست" (عوير، 2019) (29).

وتعود البداية الحقيقية لتطبيقات البودكاست إلى العام 2004، حينما قام الصحفي هامريلي بدمج كلمة بود وكاست والتي تعني البث لتصبح بودكاست، ورغم أن اعتمادها كان في عام 2004 إلا أن بعضهم كان يعترض على التسمية كونها تقتصر على أجهزة الآيباد، وفي عام 2005 تم إعلان كلمة البث الصوتي كلمة العام من قبل قاموس نيو أوكسفورد الأمريكي مما أعطى تطبيقات البودكاست بعضًا من المصداقية باعتبارها

الكلمة الرسمية لوسائل الإعلام التقليدية التي أصبحت تعمل عبر الإنترنت (الحلوة، 2019) ⁽³⁰⁾؛ وتعددت أنواع البودكاست وسنعرضها فيما يلي بالتفصيل:

(1) **بودكاست صوتي (Audio podcasts):** ويطلق عليها البعض التدوين الصوتي، وهي عادة ما تكون في شكل ملفات MP3، ويعتبر هذا النوع الأكثر شعبية من بين الأنواع الأخرى لأنه متناسب مع أي مشغل أو أي جهاز حاسب أو محمول كما أنها الأسهل نسبيًا والأصغر حجمًا فالحجم غالبًا لا يزيد عن 10 MB وهذا ما اعتمد عليه الباحث في دراسته.

(2) **بودكاست مرئي (Video podcast):** ويطلق عليها من قبل بعض الأشخاص مصطلح (Vodcast) ويعتبر هذا النوع من أكبر الأنواع حجمًا فغالبًا يزيد عن 100 MB، ويحتاج إلى وقت وتخطيط لإنتاج صيغته، وأغلب ملفات البودكاست المرئي هي MP4 وM4V.

(3) **بودكاست محسن أو معزز (Enhanced podcasts):** يعتبر هذا النوع الأكثر شيوعًا واستخدامًا للأغراض التعليمية وهو ببساطة ملف صوتي مدمج مع شرائح بوربوينت أو صور ونصوص وروابط متزامنة الظهور حسب ما يتحدث عنه منشئ البودكاست، كما أنه بالإمكان تقسيمه إلى فصول أو أقسام ليتمكن المتعلم من الانتقال إلى الفصل أو الشريحة التي يرغب في استعراضها.

(4) **تسجيل الشاشات (Screen cast):** وهي تسجيل كل حركة تدور على جهاز الحاسب باستخدام برامج تسجيل الشاشات أي تقوم بتسجيل تحركات الفأرة (Mouse) التي يجريها المستخدم مع صوته أيضًا، ويستخدم لشرح أي شيء على جهاز الحاسب كشرح برنامج الفوتوشوب أو الفلاش (أكرم، 2019، ص 130 – 131) ⁽³¹⁾.

وقد حددت أهمية البودكاست فيما يلي:

- إمكانية تشغيل البودكاست مرارًا وتكرارًا لمراجعة المحاضرات مما يسهل حفظ المعلومات لدى الدارسين. كما يساعد الدارسين على الاطلاع على أدق التفاصيل في المحاضرات، والتي قد لا يلتفتون إليها عند تشغيلها في المرة الأولى.

- منح الدارسين ميزة التعلم بالسرعة التي تناسبهم.

- تحرر الدارسين من تدوين الملاحظات التي قد تصيب بعضًا منهم بتشتيت الذهن وضياح التركيز.

- تسهيل التعليم عن بعد والتعلم الذاتي.

- أداة فعالة ومفيدة لتعليم المكفوفين.

- تساعد فعليًا على تقليل تكاليف العملية التعليمية وتكاليف التنقل (عماشة، الشايع، 2012) ⁽³²⁾.

يعتمد إنتاج البودكاست على مجموعة من النقاط؛ سنعرضها فيما يلي والتي تُعد المقومات الأساسية

لإنتاج البودكاست:

- 1) **موضوع البودكاست (Podcast):** يجب اختيار موضوع يهم الجمهور، فقد يختلف مستواه من موضوع معقد إلى موضوع بسيط، إذ إنه من المهم أن يكون مصدر جذب واهتمام.
- 2) **ميكروفون:** يحتاج البودكاست إلى ميكروفون من نوعية جيدة لتسجيل عنصر الصوت وحتى يكون واضحًا وصافيًا.
- 3) **كاميرا فيديو رقمية:** إذا كان البودكاست مرئيًا صوتيًا، فيجب أن تتوفر كاميرا فيديو رقمية للتسجيل الحي للفيديو ومن ثم نقله على جهاز الكمبيوتر.
- 4) **جهاز كمبيوتر:** وهو الوسيط الذي سيتم عليه عملية الإعداد والمونتاج والنشر.
- 5) **برنامج لتسجيل الصوت والفيديو:** وذلك لعملية الإعداد والمونتاج وإكمال العمل وأفضل برامج تسجيل الصوت والصورة هو برنامج أوداسيتي (Audacity).
- 6) **استضافة على الإنترنت:** بعد تسجيل الملف وتخزينه لا بد أن يتم وضعه في مكان ما على الإنترنت بحيث يتمكن الجمهور من تحميله (هارون، 2013، ص 391) (33).

وقد تمثلت مميزات استخدام البودكاست؛ في مجموعة من النقاط سنعرضها بالتفصيل فيما يلي:

- يمكنك تحميل البودكاست من خلال التطبيق المتوفر على هاتفك.
- إمكانية تشغيله في أي وقت واستغلال فترة راحتك أو جلوسك في الباص أو القطار دون الحاجة إلى الإنترنت.
- لا يحتاج إنتاجه إلى استوديو للتسجيل أو تجهيزات صوتية أو تقنية كبيرة فقط هاتفك والميك، فإنتاجه غير مكلف.
- الربح من خلال البودكاست سواء من الإعلانات أو بيعه لشركة إنتاج.
- كما يعتبر مساهمًا جيدًا في تحسين محركات البحث (SEO) للمواقع، وبالتالي رفع عدد زيارات المواقع الإلكترونية.
- خاصية RSS يستخدم البودكاست أو التديون الصوتي هذه الخاصة التي تقوم بإصدار إشعارات بوجود حلقات جديدة يتم تنزيلها تلقائيًا في حساب المشترك بالمنصات الصوتية المختلفة التي يكون الاشتراك في نشرتها وإشعارها مجانيًا.
- العفوية مع المتلقي حيث يتميز التديون الصوتي البودكاست بكونه صورة أقرب إلى المتلقين مقارنة بالقراءة العادية من ملف أو من مواقع الويب (هاشم، عبد الرحمن، 2023، ص 765) (34).

الإطار المنهجي:

- **نوع الدراسة ومنهجها:** تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي survey الكمي، فالمسح ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة، في مكان

معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التفسيري.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع البيانات، باعتبار أن الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات مباشرة من العينة المختارة، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر الباحثين واتجاهاتهم أو الدوافع والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة.

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة في جمع بيانات الدراسة قام الباحث باختبار صدق مقاييس الدراسة، حيث اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (الاستبيان الإلكتروني) لمعرفة ما إذا كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند/ سؤال والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسها في إطار الموضوع الأساسي.

كما قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال الإعلام والعلاقات العامة والإعلان⁽¹⁾، للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقًا لهذه التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد تم إجراء اختبار الثبات أيضًا من خلال إعادة تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بطلاب الإعلام التربوي على 40 مفردة من الباحثين أنفسهم بواقع (10%) من إجمالي حجم العينة وتم حساب الثبات باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) بين التطبيقين (القياسين الأول والثاني) حيث بلغت قيمته (0.875) وهي نسبة ثبات مرتفعة في أسئلة المقاييس.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب السعودي.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة الميدانية في (400 مفردة) من الشباب السعودي الذين يستخدمون تطبيق البودكاست من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، وقد تم اختيار هذه العينة بشكل عمدي، فهي عينة عمدية أي أن العينة قد تم اختيارها بناء على مواصفات معينة حددتها الدراسة

(1) أسماء الأساتذة المحكمين طبقًا للترتيب الأبجدي والمنصب الجامعي:

أ.د/ عوض إبراهيم عوض عضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

أ.د/ السيد عزت الشحات أستاذ بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة.

د/ ليلي فقيري عضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد،

د/ دعاء فتحي سالم الأستاذ بقسم علوم الاتصال، بكلية الإعلام، جامعة الملك عبد العزيز.

(علام، 2012، ص173) (35)، وهناك مجموعة من المبررات التي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة

الميدانية، هي كالتالي:

أولاً: أنهم يستخدمون تطبيق البودكاست.

ثانياً: أنهم من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وبالتالي سيتعرف الباحث إذا كان

إخلال العوامل الديموغرافية له تأثير أم لا.

وقد وزعت عينة الدراسة من حيث الخصائص الديموغرافية للمبحوثين علي النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة (ن=400)

البيانات الأساسية		
%	ك	
47.5	190	ذكر
52.5	210	انثي
100	400	الإجمالي
73.3	293	حكومي
26.8	107	خاص
100	400	الإجمالي
9.3	37	قبل الجامعي
36	144	طالب جامعي
28	112	خريج
26.8	107	دراسات عليا
100	400	الإجمالي
64.3	257	من 18 الي 25 عام
35.8	143	من 26 الي 35 عام
100	400	الإجمالي
38.3	153	منخفض
26.8	107	متوسط
35	140	مرتفع
100	400	الإجمالي

توضح بيانات هذا الجدول الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (عينة الدراسة)، حيث جاءت علي النحو التالي:

- من حيث النوع: بلغت نسبة الإناث ضمن عينة الدراسة (52.5%)، بينما بلغت نسبة الذكور

(47.5%) من إجمالي عينة الدراسة.

- من حيث نوع التعليم: بلغت نسبة المبحوثين ذوي التعليم الحكومي ضمن عينة الدراسة (73.3%)، بينما بلغت نسبة الذكور (26.8%) من إجمالي عينة الدراسة.
- من حيث آخر شهادة حصلت عليها: كانت غالبية المبحوثين طلاب جامعيين بنسبة (36%)، تلتها نسبة المبحوثين الخريجين (28%)، ومن ثم ظهرت نسبة (26.8%) في المرتبة الثالثة للمبحوثين الحاصلين على دراسات عليا، أخيراً نجد أن نسبة المبحوثين الطلاب قبل الجامعي (9.3%) من إجمالي عينة الدراسة.
- من حيث السن: كانت غالبية المبحوثين بنسبة (64.3%) الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 25 عام، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 26 إلى 35 عام (35.8%).
- من حيث المستوى الاقتصادي الاجتماعي: كانت غالبية المبحوثين بنسبة (38.3%) ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع (35%)، علي حين بلغت نسبة المبحوثين ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط (26.8%) من إجمالي العينة.

تساؤلات الدراسة:

- 1) ما معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا)؟
- 2) كيفية استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا)؟
- 3) ما دوافع استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؟
- 4) ما مواقع البودكاست التي يفضل الشباب السعودي (عينة الدراسة) متابعتها، والأنواع التي يفضلون متابعتها. وما طريقة تفاعلهم معها؟
- 5) ما طريقة تفاعل الشباب السعودي (عينة الدراسة) مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست؟
- 6) ما الجوانب الفنية والعناصر الجاذبة بتطبيق البودكاست من وجهة نظر الشباب السعودي (عينة الدراسة)؟
- 7) ما تقييم الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؟
- 8) ما الصعوبات التي تواجه الشباب السعودي (عينة الدراسة) أثناء استخدامهم لتطبيق البودكاست؟
- 9) ما الإشباع المتحققة نتيجة استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؟
- 10) ما تأثير استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؟
- 11) ما السمات الديموغرافية الشباب السعودي (عينة الدراسة) الذين يستخدمون تطبيق البودكاست؟

فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا) الإشباعات المتحققة من استخدامهم لها.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا) والتأثيرات الناتجة من استخدامهم لها.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب السعودي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، نوع التعليم، السن، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في الإشباعات المتحققة نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست.
- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب السعودي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، نوع التعليم، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في تأثير استخدامهم لتطبيق البودكاست.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

(أ) المقاييس الوصفية: وقد اشتملت على ما يلي:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة: (المتوسط الحسابي $\times 100$) \div الدرجة العظمى للعبارة.

(ب) الاختبارات الإحصائية: وقد تضمنت هذه الاختبارات ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test).
- كاي² (Chi square) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA.

(ج) معاملات الارتباط Correlation: وقد اشتملت على ما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

وقد قام الباحث بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

جدول رقم (2)

يوضح قيم معاملات ثبات "ألفا" لمخاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

معامل ألفا (معامل الثبات)	عدد العبارات	المخور
0.916	30	الأسباب والدوافع التي تدفعك لاستخدام البودكاست
0.882	9	تفاعلك مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست
0.880	9	الإشباع المتحقق نتيجة استخدامك لتطبيق البودكاست
0.886	8	تأثير استخدامك لتطبيق البودكاست
0.893	56	صحيفة الاستبيان كاملة

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية:

جدول رقم (3)

يوضح مدى استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست

%	ك	مدى الاستخدام
52.3	209	دائمًا
29.5	118	أحيانًا
18.2	73	نادرًا
100	400	الإجمالي

تفيد بيانات هذا الجدول بأن أغلبية المبحوثين يستخدمون تطبيق البودكاست ما بين (دائمًا، وأحيانًا) بنسبة (81.8%)؛ وهذه نسبة تدل على ارتفاع معدلات استخدام الشباب السعودي لهذه التطبيقات؛ ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيقات البودكاست تُمكن الشباب السعودي من التعبير عن أنفسهم، وتبادل المعرفة والثقافة، وتسليط الضوء على القضايا الهامة، كما تشجعهم على الحوار والتفاعل مع الجمهور؛ كما أن البودكاست توفر لهم فرصة لاكتشاف مواهبهم في مجال الإعلام والتواصل وبناء جمهور مستمعين.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (معز على السريتي، عمران جمعه ديهوم، 2022) ⁽³⁶⁾ والتي قد أفادت نتائجها بأن النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست بدرجة مُتوسطة.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (أمل محمد خطاب، 2017) ⁽³⁷⁾ والتي قد خلصت نتائجها إلى تفاوت حجم تعرض الشباب المصري لتقنية البودكاست حيث جاءت معدلات الاستخدام غير الدائم في المرتبة الأولى، يليها معدلات الاستخدام الدائم؛ وأخيرًا الاستخدام النادر لهذه التقنية التكنولوجية.

جدول رقم (4) يوضح مدة استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست

مدة الاستخدام	ك	%
أقل من سنة	111	27.8
من سنة إلى أقل من سنتين	84	21
من سنتين فأكثر	205	51.2
الإجمالي	400	100

يتضح لنا من نتائج هذا الجدول أن مدة استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست من سنة إلى أكثر من سنتين؛ وهذا ما أفاد به أغلبية المبحوثين والذين تمثلت نسبتهم في (72.2%)؛ ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن البودكاست أصبحت تجربة استماع شخصية ومخصصة، حيث يمكن للشباب السعودي اختيار المحتوى الذي يتناسب مع اهتماماتهم ومتطلباتهم الشخصية. يمكنهم أيضًا الاستماع إلى البودكاستات بشكل متسلسل ومتابعة البرامج والسلاسل التي يستمتعون بها.

جدول رقم (5) يوضح كيفية تعرف الشباب السعودي (عينة الدراسة) على تطبيق البودكاست

كيفية التعرف	ك	%
مواقع التّواصل الاجتماعي	289	72.3
الزملاء أو الأصدقاء	174	43.5
متابعة لجديد التكنولوجيا	88	22
عن طريق الراديو	22	5.5
عن طريق التلفزيون	18	4.5
الإجمالي	400	

تُشير بيانات هذا الجدول إلى كيفية معرفة الشباب السعودي (عينة الدراسة) بتطبيق البودكاست؛ فنجد أن مواقع التواصل الاجتماعي قد احتل المقدمة حيث بلغت نسبته (72.3%)؛ ويُمكن إرجاع ذلك إلى أنه من الطبيعي معرفة هذه التطبيقات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لأن أغلبية التطبيقات الحديثة يتم التعرف عليها من خلال إعلان المؤثرين عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بهم؛ أو تقوم التطبيقات بالإعلان عن نفسها على مواقع التواصل الاجتماعي؛ ومن ثم يليه الزملاء أو الأصدقاء بنسبة (43.5%) فمن الطبيعي أنه عند استخدام فرد لتطبيق أو تكنولوجيا جديدة يقوم بمُشاركة معلوماته وتجربته مع الزملاء والأصدقاء والأقارب؛ وفي المرتبة الثالثة نجد المبحوثين الذين أوضحوا أنهم دائمًا مُتابعون لكل جديد في التكنولوجيا، وقد

بلغت نسبتهم (22%)؛ فهناك أشخاص في المجتمع دائمًا ما يكونون مهووسين بمتابعة واستخدام كل تطبيق تكنولوجي جديد حتى يكونوا من أوائل المستخدمين؛ أما بالنسبة إلى المبحوثين الذين أفادوا بأنهم تعرفوا على هذا التطبيق من خلال الراديو أو التلفزيون فقد كانت نسبتهم (10%)، ويُمكن تفسير ذلك في ضوء أنه من النادر الإعلان عن تطبيق تكنولوجي جديد عن طريق وسائل الإعلام التقليدية.

جدول رقم (6)

يوضح عدد ساعات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست في اليوم الواحد

عدد ساعات استخدام في اليوم الواحد	ك	%
أقل من ساعة	239	59.8
من ساعة إلى أقل من ساعتين	128	32
من ساعتان فأكثر	33	8.2
الإجمالي	400	100

يوضح لنا هذا الجدول أن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) يستخدمون تطبيق البودكاست أقل من ساعتين في اليوم الواحد حيث بلغت نسبتهم (91.8%)؛ ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن البودكاست قد حظي بشعبية متزايدة في المملكة العربية السعودية؛ لأنه يلبي احتياجات الجمهور في الحصول على محتوى صوتي ممتع ومفيد في الوقت والمكان المناسبين.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (السيد علي العابد، 2017) ⁽³⁸⁾ والتي قد أوضحت نتائجها أن النسبة الأكبر من المبحوثين تقضي أقل من ساعتين في متابعة برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب.

جدول رقم (7)

يوضح الأماكن التي يستخدم الشباب السعودي (عينة الدراسة) فيها تطبيق البودكاست

الأماكن	ك	%
السيارة	285	71.3
المنزل	282	70.5
العمل	112	28
النادي	102	25.5
المقهى	100	25
الإجمالي	400	

تُبين بيانات هذا الجدول الأماكن التي يستخدم الشباب السعودي (عينة الدراسة) فيها تطبيق البودكاست؛ فنجد أن السيارة قد احتلت المقدمة حيث كانت نسبتها (71.3%)؛ ويُمكن تفسير ذلك بأن

الشباب السعودي قد أصبح يستخدم تطبيق البودكاست كبديل للإذاعة التقليدية؛ فبالنتالي ستكون السيارة في المقدمة لاستماع إلي هذا التطبيق في الطريق إلى العمل أو المنزل بغرض التزود بالمعلومات أو قضاء الوقت أو التسلية والترفيه؛ ومن ثم نجد نسبة (70.5%) للمنزل؛ فكما أوضحنا سابقًا أن الشباب السعودي أصبح يستخدم تطبيق البودكاست كبديل للإذاعة التقليدية؛ فبالنتالي يستمع إليه في المنزل لقضاء أوقات الفراغ أو التسلية والترفيه أو للتزود بالمعلومات؛ أما في الترتيب الثالث فنجد العمل بنسبة (28%)؛ ويُعد ذلك أمرًا طبيعيًا لأن أوقات الفراغ في العمل قصيرة جدًا فلا يكون هناك الوقت الكافي لاستماع؛ أما بالنسبة للمبحوثين الذين قد أفادوا بأنه يستخدمون هذا التطبيق في النادي أو المقهى (25.5%، 25%) على التوالي؛ ويُعد ذلك أمرًا طبيعيًا لأن الشباب يذهبون إلى النادي أو المقهى لقضاء الوقت مع الأصدقاء والزلاء وتبادل الحوارات والنقاشات.

جدول رقم (8)

يوضح الأوقات التي يفضل الشباب السعودي (عينة الدراسة) استخدام تطبيق البودكاست فيها

الأوقات	ك	%
في الاستراحة وأوقات الفراغ	244	61
أثناء التنقلات	221	55.3
أثناء ممارسة الرياضة	134	33.5
قبل النوم	91	22.8
أثناء العمل	58	14.5
الإجمالي	400	

تفيد بيانات هذا الجدول بالأوقات التي يفضل الشباب السعودي (عينة الدراسة) استخدام تطبيق البودكاست فيها؛ فنجد أن الاستراحة وأوقات الفراغ قد احتل الصدارة بنسبة (61%)؛ يليه أثناء التنقلات بنسبة (55.3%)؛ وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج الجدول رقم (7) والذي تناول الأماكن التي يستخدم الشباب السعودي (عينة الدراسة) فيها تطبيق البودكاست؛ والذي قد خلصت نتائجه إلى أن السيارة قد احتلت المقدمة حيث كانت نسبتها (71.3%)؛ ومن ثم نجد نسبة (70.5%) للمنزل؛ كما أن هذه النتائج قد أكدت على التفسير القائل بأن الشباب السعودي قد أصبح يستخدم تطبيق البودكاست كبديل للإذاعة التقليدية؛ فبالنتالي يستخدم هذا التطبيق في الطريق إلى العمل أو في المنزل بغرض التزود بالمعلومات أو قضاء الوقت أو التسلية والترفيه؛ وفي المرتبة الثالثة نجد أثناء ممارسة الرياضة بنسبة (33.5%)؛ يليه نسبة (22.8%) لقبل النوم؛ واحتل المرتبة الأخيرة أثناء العمل بنسبة (14.5%)؛ ويُعد ذلك أمرًا طبيعيًا لأن أوقات الفراغ في العمل قصيرة جدًا فلا يكون هناك الوقت الكافي لاستماع.

جدول رقم (9)

يوضح كيفية استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست

طريقة الاستخدام	ك	%
الهاتف المحمول Mobile	387	96.8
جهاز لوحي Tablet	81	20.3
شاشة تليفزيون ذكية Smart TV	62	15.5
جهاز الحاسوب المحمول Labtop	54	13.5
جهاز كمبيوتر شخصي PC	16	4
الإجمالي	400	

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول كيفية استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؛ فنجد أن المبحوثين الذين أفادوا بأنهم يستخدمونه من خلال الهاتف المحمول Mobile قد احتل الصدارة حيث بلغت نسبتهم (96.8%)؛ يليهم من أفادوا بأنهم استخدموا هذا التطبيق من خلال جهاز لوحي Tablet بنسبة (20.3%)؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن سهولة الانتقال بها في أي مكان واستخدام هذه الأجهزة في أي وقت؛ أما عن نسبة من أفادوا أنه استخدموا هذا التطبيق من خلال شاشة تليفزيون ذكية Smart TV (15.5%)؛ بينما بلغت من أشاروا إلى أنه استخدموا هذا التطبيق من خلال جهاز الحاسوب المحمول Labtop (13.5%)؛ وأخيرًا نجد من أوضحوا أنهم استخدموا هذا التطبيق من خلال جهاز كمبيوتر شخصي PC بنسبة (4%).

جدول رقم (10)

يوضح الأسباب والدوافع التي تدفع الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست

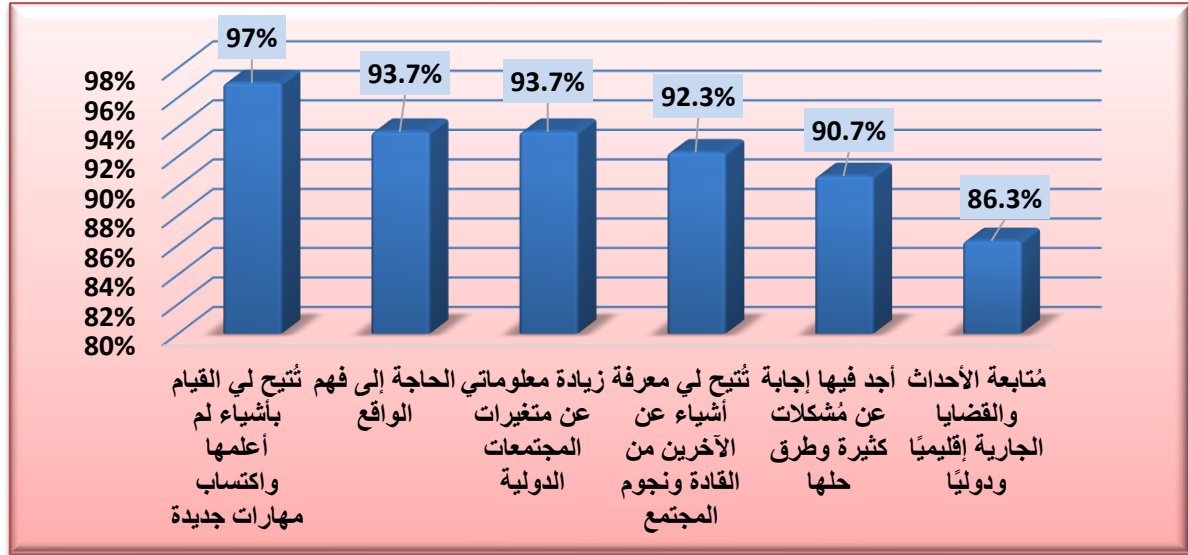
الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
دوافع التزود بالمعلومات									
97	0.338	2.91	1.5	6	6.3	25	92.3	369	تُتيح لي القيام بأشياء لم أعلمها واكتساب مهارات جديدة
93.7	0.458	2.81	2.8	11	13.5	54	83.8	335	الحاجة إلى فهم الواقع
93.7	0.465	2.81	3	12	13.3	53	83.8	335	زيادة معلوماتي عن متغيرات المجتمعات الدولية
92.3	0.454	2.77	1.5	6	19.8	79	78.8	315	تُتيح لي معرفة أشياء عن الآخرين من القادة ونجوم المجتمع
90.7	0.534	2.72	4.3	17	19	76	76.8	307	أجد فيها إجابة عن مشكلات كثيرة وطرق حلها
86.3	0.673	2.59	10.5	42	20.3	81	69.3	277	متابعة الأحداث والقضايا الجارية إقليميًا ودوليًا

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
دوافع التفاعل الاجتماعي									
95	0.439	2.85	3.3	13	8.5	34	88.3	353	تُساعد على التحدث مع الآخرين في موضوعات جديدة
93	0.467	2.79	2.5	10	16.3	65	81.3	325	تمكنني من التواصل والتفاعل مع الأهل والأصدقاء بأسلوب جديد
87.3	0.642	2.62	8.8	35	20.8	83	70.5	282	تشجعني على إقامة علاقات اجتماعية مُتعددة
84.7	0.768	2.54	17	68	11.8	47	71.3	285	إحدى التقنيات الاتصالية الحديثة التي تقرب بين الأصدقاء
76	0.776	2.28	20	80	32.3	129	47.8	191	مجرد التعود على تقنية تكنولوجيا جديدة
دوافع حرية الاختيار									
94.7	0.365	2.84	-	-	15.8	63	84.3	337	تُتيح لي الاختيار بين العديد من الموضوعات الجارية
90.7	0.498	2.72	2.3	9	23.8	95	74	296	أستطيع من خلالها أن أحدد وقت مُتابعة الموضوعات
85.7	0.675	2.57	10.5	42	22	88	67.5	270	تسمح لي بكتابة التعليقات على الموضوعات
83.7	0.679	2.51	10.5	42	28	112	61.5	246	التمتع بمصاحبة الأسرة والأصدقاء في الحوار والدرشة
82.7	0.704	2.48	12.3	49	27.5	110	60.3	241	أستمتع بالصور والفيديوهات التي تصاحب الموضوعات
دوافع الاتصال المتبادل									
90.3	0.564	2.71	5.5	22	18.3	73	76.3	305	أستطيع متابعة الموضوعات الأكثر تصفحًا وتقييمها
90.3	0.632	2.71	9.5	38	10.5	42	80	320	القضاء على الشعور بالوحدة
83.7	0.668	2.51	9.8	39	29.5	118	60.8	243	تسمح لي بعمل روابط على صفحات أخرى
81.7	0.73	2.45	14.2	57	27	108	58.8	235	تمكنني من الاتصال بمقدمي البودكاست والتحاور معهم
79	0.751	2.37	16.5	66	30	120	53.5	214	تسمح لي بمشاركة الصور والفيديو مع الأصدقاء
دوافع التسلية والمتعة									
95	0.441	2.85	3.3	13	8.8	35	88	352	تُشعرنني بالمتعة عند استخدامها
95	0.38	2.85	0.8	3	13.8	55	85.5	342	التخلص من الملل والقلق
93	0.45	2.79	1.8	7	17.8	71	80.5	322	تقدم لي التسلية التي أحتاج إليها
92.7	0.499	2.78	4	16	13.5	54	82.5	330	تُساعدني على شغل وقت الفراغ
89	0.662	2.67	10.8	43	11.8	47	77.5	310	تُساعدني على الاسترخاء
دوافع الهروب من الضغوط									
91.3	0.521	2.74	4	16	17.8	71	78.3	313	تزودني بالحياة والطاقة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
90.7	0.517	2.72	3.3	13	21.5	86	75.3	301	تزدني بالإثارة التي أرغب فيها
89.7	0.615	2.69	8.3	33	14	56	77.8	311	تُساعدني على نسيان ضغوط العمل
82.7	0.752	2.48	15.8	63	20.8	83	63.5	254	تُساعدني على الهروب من الأعباء التي أقوم بها

تُشير بيانات هذا الجدول إلى الأسباب والدوافع التي تدفع الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست؛ وقد انقسم الأسباب والدوافع إلى عدة أبعاد سنعرضهم فيما يلي بالتفصيل:

أولاً: بعد دوافع التزود بالمعلومات: وقد أفادت نتائج هذه الجدول من خلال استجابة الباحثين للعبارات بأن لديهم درجة دوافع مرتفعة لاستخدام تطبيقات البودكاست بهدف التزود بالمعلومات حيث إن الأوزان النسبية لهذه العبارات قد تراوحت بين (97%، 86.3%)؛ وإن دل ذلك فيدل على أن الشباب على درجة وعي مرتفعة بأهمية هذا التطبيق وأنه أصبح بديلاً للإذاعة التقليدية؛ حيث إنه يوفر لهم مجموعة واسعة من المحتوى المتنوع، بدءاً من الأخبار والتحليلات السياسية إلى الثقافة والترفيه والتطوير الشخصي؛ مما يمكن الشباب السعودي الاستماع إلى البودكاستات التي تتناسب مع اهتماماتهم ومتطلباتهم الشخصية؛ وهذا ما يُميز تطبيق البودكاست عن الإذاعة التقليدية؛ ويُعد الشكل التالي ما هو توضيحاً لأوزان النسبية لاستجابة الباحثين على عبارات هذا البعد:



شكل رقم (1) يوضح الأوزان النسبية لعبارات دوافع التزود بالمعلومات نتيجة استجابة الباحثين

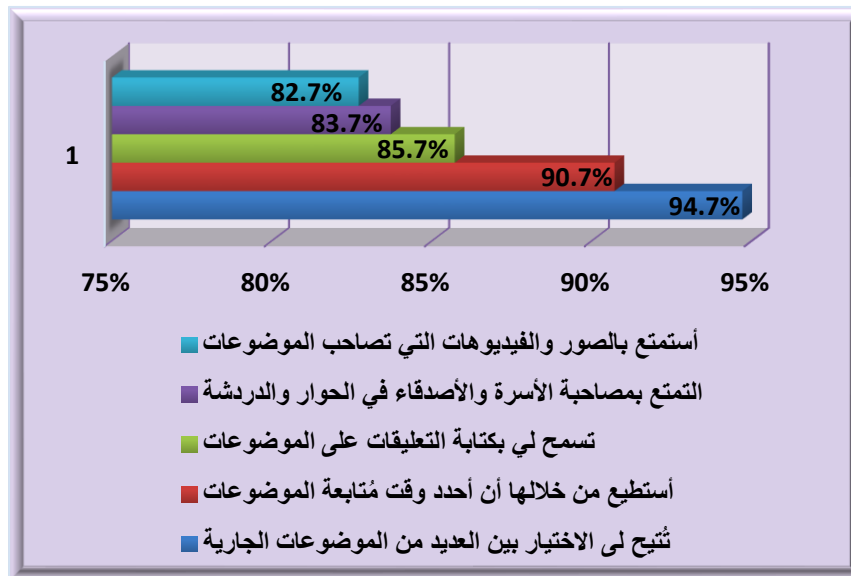
ثانياً: بعد دوافع التفاعل الاجتماعي: وقد أشارت نتائج هذه الجدول من خلال استجابة الباحثين للعبارات إلى أن لديهم درجة دوافع مرتفعة لاستخدام تطبيقات البودكاست بهدف التفاعل الاجتماعي حيث إن الأوزان النسبية لهذه العبارات قد تراوحت بين (95%، 76%)؛ وإن دل ذلك فيدل على أن الشباب على درجة وعي مرتفعة بأن تطبيقات البودكاست تمكنهم من التعبير عن أنفسهم، وتبادل المعرفة

والثقافة، وتبسيط الضوء على القضايا الهامة، كما تشجعهم على الحوار والتفاعل مع الجمهور؛ ويُعد الشكل التالي توضيحًا لأوزان النسبية لاستجابة الباحثين على عبارات هذا البعد:



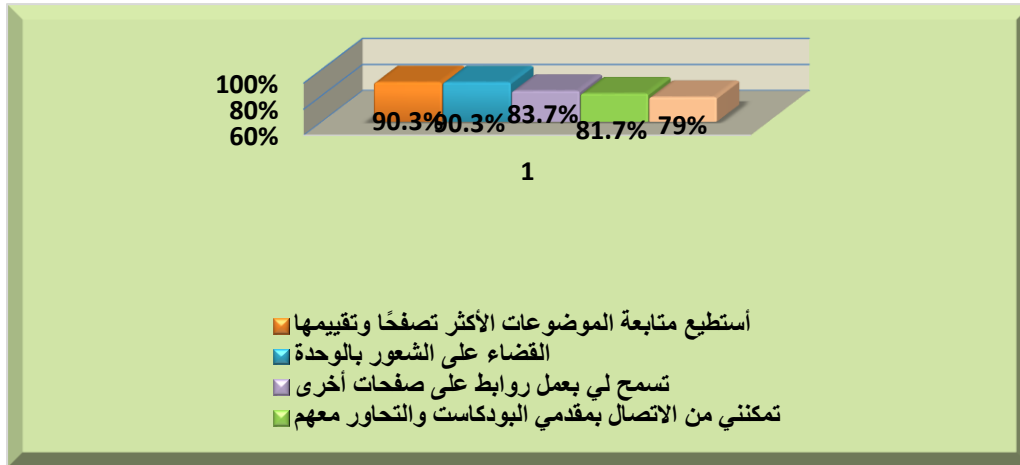
شكل رقم (2) يوضح الأوزان النسبية لعبارات دوافع التفاعل الاجتماعي نتيجة استجابة الباحثين

ثالثًا: بعد دوافع حرية الاختيار: وقد أوضحت نتائج هذه الجدول من خلال استجابة الباحثين للعبارات أن لديهم درجة دوافع مرتفعة لاستخدام تطبيقات البودكاست بهدف حرية الاختيار حيث إن الأوزان النسبية لهذه العبارات قد تراوحت بين (94.7%، 82.7%)؛ وإن دل ذلك فيدل على أن الشباب على درجة وعي مرتفعة بأن تطبيقات البودكاست تسهل عملية البحث عن المحتوى المفضل لديهم والاستماع إليه في أي وقت ومن أي مكان؛ كما يتيح لهم تنزيل الحلقات للاستماع لها في وقت لاحق دون الحاجة إلى اتصال بالإنترنت؛ ويُعد الشكل التالي توضيحًا لأوزان النسبية لاستجابة الباحثين على عبارات هذا البعد:



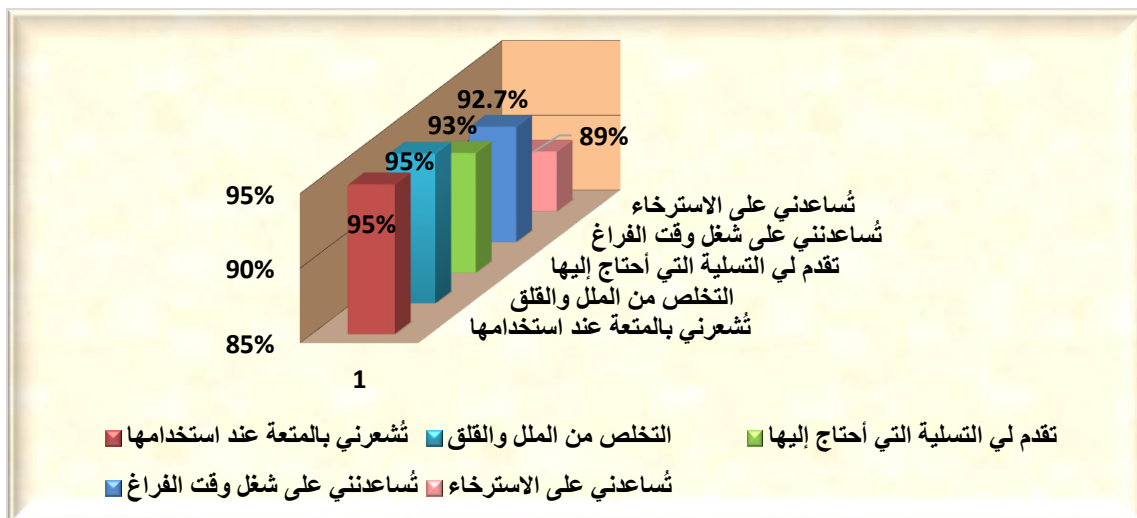
شكل رقم (3) يوضح الأوزان النسبية لعبارات دوافع حرية الاختيار نتيجة استجابة الباحثين

رابعًا: بعد دوافع الاتصال المتبادل: وقد أظهرت نتائج هذه الجدول من خلال استجابة الباحثين للعبارة أن لديهم درجة دوافع مرتفعة لاستخدام تطبيقات البودكاست بهدف الاتصال المتبادل حيث إن الأوزان النسبية لهذه العبارات قد تراوحت بين (90.3%، 79%)؛ وإن دل ذلك فيدل على أن الشباب على درجة وعي مرتفعة بأن تطبيقات البودكاست تشجعهم على الحوار والتفاعل مع الجمهور؛ ويُعد الشكل التالي توضيحًا لأوزان النسبية لاستجابة الباحثين على عبارات هذا البعد:



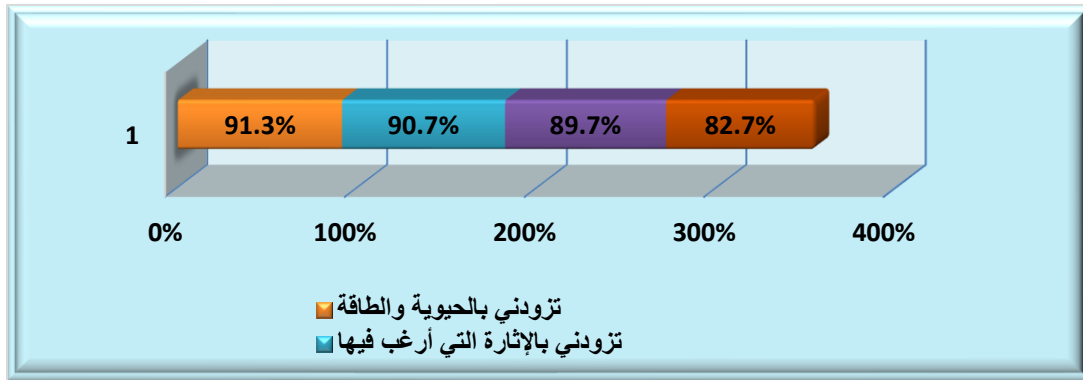
شكل رقم (4) يوضح الأوزان النسبية لعبارات دوافع الاتصال المتبادل نتيجة استجابة الباحثين

خامسًا: بعد دوافع التسلية والمتعة: وقد أظهرت نتائج هذه الجدول من خلال استجابة الباحثين للعبارة أن لديهم درجة دوافع مرتفعة لاستخدام تطبيقات البودكاست بهدف التسلية والمتعة حيث إن الأوزان النسبية لهذه العبارات قد تراوحت بين (95%، 89%)؛ وإن دل ذلك فيدل على أن الشباب على درجة وعي مرتفعة بأن تطبيقات البودكاست تُقدم محتوى ترفيهي ومسلي، مثل الضحك والمرح والمواضيع الخفيفة؛ ويُعد الشكل التالي توضيحًا لأوزان النسبية لاستجابة الباحثين على عبارات هذا البعد:



شكل رقم (5) يوضح الأوزان النسبية لعبارات دوافع التسلية والمتعة نتيجة استجابة الباحثين

سادسًا: بعد الهروب من الضغوط: وقد أظهرت نتائج هذا الجدول من خلال استجابة الباحثين للعبارات أن لديهم درجة دوافع مرتفعة لاستخدام تطبيقات البودكاست بهدف الهروب من الضغوط حيث إن الأوزان النسبية لهذه العبارات قد تراوحت بين (91.3%، 82.7%)؛ وإن دل ذلك فيدل على أن الشباب على درجة وعي مرتفعة بأن تطبيقات البودكاست تلبي احتياجات هؤلاء الأشخاص الذين يرغبون في الاستماع إلى المحتوى أثناء القيام بأنشطتهم اليومية مثل القيادة، أو ممارسة التمارين الرياضية، أو العمل في المكتب؛ ويُعد الشكل التالي توضيحًا لأوزان النسبية لاستجابة الباحثين على عبارات هذا البعد:



شكل رقم (6) يوضح الأوزان النسبية لعبارات دوافع الهروب من الضغوط نتيجة استجابة الباحثين

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (ماجد بن فهد الشيباني، 2022) (39) والتي توصلت نتائجها إلى أن الدوافع النفعية للتعرض تغلب على الدوافع الطقوسية، وكشفت الدراسة عن أبرز دوافع التعرض للبودكاست والتي تمثلت في تتبع الحلقات التعليمية، متابعة الأحداث والاشتراك في المحطات الوطنية، اكتساب القدرة على التفكير والابتكار، التعليق والمشاركة في الموضوعات، ثم جاءت دوافع مثل تزجية أوقات الفراغ، العادة والاستخدام اليومي للإنترنت، ودافع الإشباع النفسي ضد العزلة أو الوحدة؛ بنسب أقل.

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (عبد الرزاق غزال، وفاء بورحلي، 2021) (40) والتي بينت نتائجها بأن معظم المستخدمين يتعرضون للبودكاست بدوافع متعددة منها ما يتعلق بالحصول على المعلومات التي يجهلونها في مختلف المجالات؛ ومنها ما يتعلق بالجوانب المرتبطة بالترفيه.

وكذلك اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (السيد علي العابد، 2017) (41) والتي بينت نتائجها أن الطلبة الجامعيين تتابع برامج البودكاست بدافع التسلية والمتعة وحب الاطلاع.

وأخيراً اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (أمل محمد خطاب، 2017) (42) والتي أوضحت نتائجها أن الدوافع المعرفية شكلت أهم دوافع التعرض لتقنية البودكاست، حيث تصدرت دوافع التزود بالمعلومات، يليها دوافع الاتصال المتبادل، ودوافع التسلية والمتعة، ثم دافع الهروب من ضغوط الحياة اليومية، ودوافع التفاعل الاجتماعي، وأن الشباب المصري يتعرض لتقنية البودكاست بدافع نفعية أكثر من تعرضه لتلك التقنية بدوافع طقوسية، فهي تشبع لديهم دوافع المعرفة وزيادة المعلومات في المجالات الاجتماعية، وتجعلهم

يشعرون بنوع من الإحساس بالذات، بالإضافة إلى ما تحققه من متعة وتسلية وقضاء الوقت والاسترخاء والهروب من أعباء الحياة اليومية.

جدول رقم (11)

يوضح مجمل الأسباب والدوافع التي تدفع الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست

الإجمالي		الإناث		الذكور		مقياس الدوافع				
%	ك	%	ك	%	ك					
13.3	53	15.2	32	11.1	21	متوسط	دوافع التزود بالمعلومات			
86.8	347	84.8	178	88.9	169	مرتفع				
100	400	100	210	100	190	الإجمالي				
غير دال		0.218		مستوي المعنوية:		1	درجة الحرية:	1.520: كا ²		
1.8	7	1.9	4	1.6	3	منخفض	دوافع التفاعل الاجتماعي			
17	68	19	40	14.7	28	متوسط				
81.3	325	79	166	83.7	159	مرتفع				
100	400	100	210	100	190	الإجمالي				
غير دال		0.493		مستوي المعنوية:		2	درجة الحرية:	1.415: كا ²		
1.5	6	1.4	3	1.6	3	منخفض	دوافع حرية الاختيار			
24	96	28.6	60	18.9	36	متوسط				
74.5	298	70	147	79.5	151	مرتفع				
100	400	100	210	100	190	الإجمالي				
غير دال		0.079		مستوي المعنوية:		2	درجة الحرية:	5.066: كا ²		
8.5	34	9	19	7.9	15	منخفض	دوافع الاتصال المتبادل			
13.5	54	17.1	36	9.5	18	متوسط				
78	312	73.8	155	82.6	157	مرتفع				
100	400	100	210	100	190	الإجمالي				
معامل التوافق: دال		0.116		0.064		مستوي المعنوية:		2	درجة الحرية:	5.497: كا ²
10.5	42	3.3	7	18.4	35	متوسط	دوافع التسلية والمتعة			
89.5	358	96.7	203	81.6	155	مرتفع				
100	400	100	210	100	190	الإجمالي				
معامل التوافق: دال		0.239		0.000		مستوي المعنوية:		1	درجة الحرية:	24.163: كا ²
4	16	4.8	10	3.2	6	منخفض	دوافع الهروب من الضغوط			
20.2	81	19.5	41	21.1	40	متوسط				
75.8	303	75.7	159	75.8	144	مرتفع				
100	400	100	210	100	190	الإجمالي				
غير دال		0.685		مستوي المعنوية:		2	درجة الحرية:	0.757: كا ²		

الإجمالي		الإناث		الذكور		مقياس الدوافع	
%	ك	%	ك	%	ك		
19	76	18.1	38	20	38	متوسط	المقياس مجمع
81	324	81.9	172	80	152	مرتفع	
100	400	100	210	100	190	الإجمالي	
كا ² : 0.235 درجة الحرية: 1 مستوي المعنوية: 0.628 غير دال							

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول مجمل الأسباب والدوافع التي تدفع الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست؛ وقد انقسم مجمل الأسباب والدوافع إلى عدة أبعاد سنعرضها فيما يلي بالتفصيل:

أولاً: بعد دوافع التزود بالمعلومات: إن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) لديهم دوافع للتزود بالمعلومات بدرجة مُرتفعة حيث كانت نسبتهم (86.8%)؛ في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم دوافع بدرجة مُتوسطة (13.3%)؛ وأخيراً قد أفاد هذا الجدول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل دوافع التزود بالمعلومات لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست وفقاً لنوع المبحوثين، حيث بلغت كا² (1.520) عند درجة حرية (1) بمستوى معنوية (0.218) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

ثانياً: بعد دوافع التفاعل الاجتماعي: إن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) لديهم دوافع التفاعل الاجتماعي بدرجة مُرتفعة حيث كانت نسبتهم (81.3%)؛ في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم دوافع بدرجة مُتوسطة (17%)؛ بينما كانت نسبة المبحوثين الذين لديهم دوافع بدرجة منخفضة (1.8%)، وأخيراً قد أفاد هذا الجدول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل دوافع التفاعل الاجتماعي لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست وفقاً لنوع المبحوثين، حيث بلغت كا² (1.415) عند درجة حرية (2) بمستوى معنوية (0.493) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

ثالثاً: بعد دوافع حرية الاختيار: إن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة لديهم دوافع حرية الاختيار بدرجة مُرتفعة حيث كانت نسبتهم (74.5%)؛ في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم دوافع بدرجة مُتوسطة (24%)؛ بينما كانت نسبة المبحوثين الذين لديهم دوافع بدرجة منخفضة (1.5%)، وأخيراً قد أفاد هذا الجدول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل دوافع حرية الاختيار لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست وفقاً لنوع المبحوثين، حيث بلغت كا² (5.066) عند درجة حرية (2) بمستوى معنوية (0.079) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

رابعًا: بعد دوافع الاتصال المتبادل: إن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة لديهم دوافع الاتصال المتبادل بدرجة مُرتفعة حيث كانت نسبتهم (78%)؛ في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم دوافع بدرجة مُتوسطة (13.5%)؛ بينما كانت نسبة المبحوثين الذين لديهم دوافع بدرجة منخفضة (8.5%)، وأخيرًا قد أفاد هذا الجدول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل دوافع الاتصال المتبادل لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست وفقًا لنوع المبحوثين، حيث بلغت χ^2 (5.497) عند درجة حرية (2) بمستوى معنوية (0.064) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغ معامل توافقها (0.116).

خامسًا: بعد دوافع التسلية والمتعة: إن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة لديهم دوافع التسلية والمتعة بدرجة مُرتفعة حيث كانت نسبتهم (89.5%)؛ في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم دوافع بدرجة مُتوسطة (10.5%)؛ وأخيرًا قد أفاد هذا الجدول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل دوافع التسلية والمتعة لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست وفقًا لنوع المبحوثين، حيث بلغت χ^2 (24.163) عند درجة حرية (1) بمستوى معنوية (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغ معامل توافقها (0.239).

سادسًا: بعد دوافع الهروب من الضغوط: إن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة لديهم دوافع الهروب من الضغوط بدرجة مُرتفعة حيث كانت نسبتهم (75.8%)؛ في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم دوافع بدرجة مُتوسطة (20.2%)؛ بينما كانت نسبة المبحوثين الذين لديهم دوافع بدرجة منخفضة (4%)، وأخيرًا قد أفاد هذا الجدول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل دوافع الهروب من الضغوط لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست وفقًا لنوع المبحوثين، حيث بلغت χ^2 (0.757) عند درجة حرية (2) بمستوى معنوية (0.685) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

وبناءً على ما سبق عرضه من نتائج؛ فقد اتضح لنا أن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) لديهم أسباب ودوافع بدرجة مُرتفعة لاستخدام تطبيق البودكاست حيث بلغت نسبة المبحوثين الذي أوضحوا ذلك (81%)؛ في حين كانت نسبة الشباب السعودي (عينة الدراسة) الذين لديهم أسباب ودوافع بدرجة مُتوسطة لاستخدام تطبيق البودكاست (19%)؛ وأخيرًا اتضح لنا بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل الأسباب أو الدوافع لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) لاستخدام تطبيق البودكاست وفقًا لنوع المبحوثين، حيث بلغت χ^2 (0.235) عند درجة حرية (1) بمستوى معنوية (0.628) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

جدول رقم (12)

يوضح أكثر مواقع البودكاست التي تفضل الشباب السعودي (عينة الدراسة) متابعتها

أسماء المواقع	ك	%
بودكاست ثمانية	321	80.3
بودكاست سقراط	203	50.8
بودكاست العربية	184	46
بودكاست BBC	83	20.8
بودكاست اندبندنت عربية	37	9.3
بودكاست الجزيرة	34	8.5
بودكاست سكاي نيوز عربية Skynews	21	5.3
الإجمالي	400	

تُبين بيانات هذا الجدول أن موقع بودكاست ثمانية في مقدمة أكثر مواقع البودكاست التي يفضل الشباب السعودي (عينة الدراسة) متابعتها حيث بلغت نسبة متابعتهم لها (80.3%)، يليه موقع بودكاست سقراط بنسبة (50.8%)؛ ومن ثم نجد نسبة (46%) لمُتابعهم موقع بودكاست العربية، وفي المرتبة الرابعة نجد موقع بودكاست BBC بنسبة (20.8%)؛ يليه مُتابعهم لموقع بودكاست اندبندنت عربية بنسبة (9.3%)؛ ومن ثم نجد نسبة (8.5%) لمُتابعهم موقع بودكاست الجزيرة؛ واحتل المرتبة الأخيرة موقع بودكاست سكاي نيوز عربية Skynews بنسبة (5.3%)؛ ويُمكن تفسير ذلك في ضوء أن تجربة المستخدم وواجهة الاستخدام تؤثر في تفضيل الشباب لتطبيق بودكاست معين عن آخر. حيث إنهم يستخدمون التطبيق سهل الاستخدام والذي يوفر وظائف مريحة ومميزة، وهذا يؤثر على قرار الشباب السعودي في استخدام موقع بودكاست بعينه بشكل مستمر؛ فقد يُفضل الشباب تطبيقًا يوفر تصفح سهل، إمكانية الاشتراك في البودكاستات المفضلة، إعدادات تخصيصية، وإشعارات للحلقات الجديدة.

جدول رقم (13)

يوضح أكثر أنواع البودكاست التي تفضل الشباب السعودي (عينة الدراسة) متابعتها

أنواع البودكاست	ك	%
آداب وثقافة	338	84.5
مجتمع	236	59
أخبار الإنترنت والتقنية ووسائل الإعلام الجديدة	184	46
سياحة وآثار	162	40.5
الأفلام والمسلسلات والأغاني والموسيقى	138	34.5
رياضي	126	31.5
أخبار السياسة	121	30.3
تعلم اللغات	109	27.3

أنواع البودكاست	ك	%
الديني	105	26.3
علوم	95	23.8
الألعاب والأنميشن	68	17
اقتصاد وبورصة	49	12.3
فنون الطهي وترتيب المنزل	32	8
تجميل واكسسوارات	29	7.3
الإجمالي	400	

تفيد بيانات هذا الجدول أكثر أنواع البودكاست التي تفضل الشباب السعودي (عينة الدراسة) متابعتها؛ وكما توضح لنا النتائج في هذا الجدول أن الآداب والثقافة احتلت الصدارة بنسبة (84.5%)؛ ومن ثم مجتمع بنسبة (59%)؛ يليه أخبار الإنترنت والتقنية ووسائل الإعلام الجديدة بنسبة (46%)؛ ومن ثم نسبة (40.5%) لسياحة وآثار، وفي المرتبة التي تليها نجد الأفلام والمسلسلات والأغاني والموسيقى بنسبة (34.5%)، ومن ظهرت رياضي بنسبة (31.5%)، يليه أخبار السياسة بنسبة (30.3%)، في حين كانت نسبة تعلم اللغات (27.3%)، بينما بلغت نسبة الديني (26.3%)، في حين كانت نسبة علوم (23.8%)، أما عن نسبة الألعاب والأنميشن فقد كانت (17%)، ونجد نسبة (12.3%) لاقتصاد وبورصة، يليه نسبة (8%) لفنون الطهي وترتيب المنزل؛ في الترتيب الأخير نجد نسبة (7.3%) لتجميل واكسسوارات؛ ويمكن إرجاع وتفسير هذه النتائج في ضوء أن تطبيق البودكاست في الأساس يلعب دورًا هامًا في نقل المعرفة والمعلومات إلى المجتمع؛ فيمكن للبودكاست أن يغطي مجموعة متنوعة من المواضيع والمجالات بشكل أكثر تفصيلاً وشمولية مما يمكن توفيره في وسائل الإعلام التقليدية؛ وهذا يساهم في توسيع آفاق الناس، وتعزيز التعلم المستمر، وتعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية.

جدول رقم (14)

يوضح طريقة تفاعل الشباب السعودي (عينة الدراسة) مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
86	0.647	2.58	8.8	35	24.3	97	67	268	أقوم بالاشتراك بالقنوات الخاصة بالبودكاست
81.3	0.702	2.44	12.3	49	31.8	127	56	224	أقوم بالإعجاب على الملفات المنشورة
73.3	0.727	2.2	18.5	74	43.5	174	38	152	أقوم بتحميل المحتوى المنشور
72	0.703	2.16	17.8	71	48	192	34.3	137	أحاول دعوة أصدقائي للاشتراك ومتابعة البودكاست
71.3	0.821	2.14	27.5	110	30.8	123	41.8	167	أقوم بالاشتراك في صفحات منتجي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
									البودكاست على مواقع التواصل الاجتماعي
67.3	0.816	2.02	32	128	33.5	134	34.5	138	أقوم بمشاركة البودكاست على مواقع التواصل الاجتماعي
67	0.841	2.01	35	140	29.5	118	35.5	142	أعلق على الموضوعات الهامة
66.7	0.803	2	32	128	35.8	143	32.3	129	أقوم بالتواصل المباشر مع حلقات البودكاست
57.3	0.773	1.72	47.8	191	32.5	130	19.8	79	أقوم بتحميل البودكاست وتعديله ونشره على الصفحات الخاصة بي

يوضح لنا هذا الجدول طريقة تفاعل الشباب السعودي (عينة الدراسة) مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست؛ وقد أوضحت نتائج هذه الجدول من خلال استجابة الباحثين للعبارات أنهم يتفاعلون بدرجة مُرتفعة إلى حد ما وبطرق مختلفة ومُتعددة مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست، حيث إن الأوزان النسبية لهذه العبارات قد تراوحت بين (86%، 57.3%)؛ وإن دل ذلك فيدل على ارتفاع درجة تفاعل الشباب السعودي مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيق البودكاست يعزز التفاعل والحوار بين الناس، حيث يمكن للمستمعين التفاعل مع الحلقات من خلال التعليقات وإرسال الأسئلة والملاحظات، ويمكن لصانعي البودكاست الاستجابة لهذه التفاعلات في حلقاتهم المستقبلية؛ كما أن الحوار البودكاستي يشجع التفكير النقدي وتبادل وجهات النظر المختلفة، مما يساهم في إثراء النقاشات المجتمعية.

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (David García-Marín, 2022) ⁽⁴³⁾ والتي أظهرت نتائجها أن البودكاست يوفر إمكانية التفاعل بين المستمعين والقائمين بالاتصال وإمكانية السرد القصصي.

جدول رقم (15)

يوضح مجمل طريقة تفاعل الشباب السعودي (عينة الدراسة) مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست

الإجمالي		الإناث		الذكور		مجمل طريقة تفاعل
%	ك	%	ك	%	ك	
16.3	65	18.6	39	13.7	26	منخفض
58	232	50	105	66.8	127	متوسط
25.8	103	31.4	66	19.5	37	مرتفع
100	400	100	210	100	190	الإجمالي
ك ² : 11.881 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.170						

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) يتفاعلون بدرجة مُتوسطة مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست حيث كانت نسبتهم (58%)؛ في حين بلغت من يتفاعلون بدرجة مُرتفعة (25.8%)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة نسبة (16.3%) لمن يتفاعلون بدرجة مُنخفضة؛ كما أفادت بيانات هذا الجدول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل طريقة تفاعل الشباب السعودي (عينة الدراسة) مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست وفقًا لنوع المبحوثين، حيث بلغت كلاً 11.881^2 عند درجة حرية (2) بمستوى معنوية (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغ معامل توافقها (0.170)؛ وإن نتائج هذا الجدول تؤكد على نتائج الجدول رقم (14) والذي يُناقش طريقة تفاعل الشباب السعودي (عينة الدراسة) مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست؛ والذي قد بينت نتائجه ارتفاع الأوزان النسبية والتي قد تراوحت بين (86%، 57.3%)؛ وإن دل ذلك فيدل على ارتفاع درجة تفاعل الشباب السعودي مع الملفات الموجودة على تطبيق البودكاست؛ ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيق البودكاست يعزز التفاعل والحوار بين الناس، حيث يمكن للمستمعين التفاعل مع الحلقات من خلال التعليقات وإرسال الأسئلة والملاحظات، ويمكن لصانعي البودكاست الاستجابة لهذه التفاعلات في حلقاتهم المستقبلية؛ كما أن الحوار البودكاستي يشجع التفكير النقدي وتبادل وجهات النظر المختلفة، مما يساهم في إثراء النقاشات المجتمعية.

جدول رقم (16)

يوضح الجوانب الفنية والعناصر الجاذبة لاستخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست

الحوارب الفنية والعناصر الجاذبة	ك	%
سهولة الوصول والاستخدام للبودكاست	344	86
درجة نقاء الصوت لعالية في تسجيل البودكاست	283	70.8
طبيعية المواضيع التي لا تتاح في الإعلام المقروء	259	64.8
المدة الزمنية القصيرة للبرامج حتى لا أشعر بالملل	201	50.3
الألوان ووسائل الإيضاح المستخدمة	116	29
النصوص المصاحبة للعرض	104	26
استخدام الفيديو في العرض لبرامج البودكاست	96	24
الموسيقى والتأثيرات السمعية والبصرية	89	22.3
إمكانية مُتابعة المحتوى دون اتصال بالإنترنت	89	22.3
الإجمالي	400	

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول الجوانب الفنية والعناصر الجاذبة لاستخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؛ فنجد أن سهولة الوصول والاستخدام للبودكاست احتلت الصدارة بنسبة (86%)، فيمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيق البودكاست سهل الاستخدام ويوفر وظائف مريحة ومميزة، فقد يكون لهذا تأثير على قرار الشباب السعودي في استخدامه بشكل مستمر، يليه درجة نقاء الصوت لعالية في تسجيل

البودكاست بنسبة (70.8%)، ويُمكن تفسير ذلك في ضوء أنه من الطبيعي أن الجودة المرتفعة للإنتاج والإنتاجية السلسلة تعتبر أهم عوامل جذب للاستخدام المستمر للتطبيق، ويشتمل ذلك على جودة الصوت والتسجيلات، وفي المرتبة الثالثة نجد نسبة (64.8%) لطبيعية المواضيع التي لا تتاح في الإعلام المقروء، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيق البودكاست يتضمن ذلك محتوى عن التعليم، الثقافة، الأدب، الصحة والعافية، التكنولوجيا، العلوم، وغيرها من المواضيع التي يجدها جذابة؛ ومن ثم نجد المدة الزمنية القصيرة للبرامج حتى لا أشعر بالملل بنسبة (50.3%)؛ يليه الألوان ووسائل الإيضاح المستخدمة بنسبة (29%)؛ وفي المرتبة التي تليها نجد نسبة (26%) للنصوص المصاحبة للعرض؛ بينما بلغت نسبة استخدام الفيديو في العرض لبرامج البودكاست (24%)؛ وفي الترتيب الأخير نجد نسبة (22.3%) لكلاً من (الموسيقى والتأثيرات السمعية والبصرية، إمكانية متابعة المحتوى دون اتصال بالإنترنت).

جدول رقم (17)

يوضح مدى استفادة الشباب السعودي (عينة الدراسة) من استخدام تطبيق البودكاست

الاستفادة	ك	%
استفادت بشكل كبير	215	53.8
استفدت إلى حد ما	170	42.5
استفدت بشكل ضعيف	15	3.8
الإجمالي	400	100

تُبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) قد استفادوا بشكل كبير من استخدامهم تطبيقات البودكاست حيث بلغت نسبتهم (53.8%)؛ في حين كانت من أوضحوا أنهم استفادوا إلى حد ما (42.5%)؛ وأخيراً نجد المبحوثين الذين قد أوضحوا أنهم استفادوا بشكل ضعيف بنسبة (3.8%)؛ ويُمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن تطبيق البودكاست يوفر مجموعة واسعة من المحتوى المتنوع، بدءاً من الأخبار والتحليلات السياسية إلى الثقافة والترفيه والتطوير الشخصي. كما يمكن الشباب السعودي الاستماع إلى البودكاستات التي تتناسب مع اهتماماتهم ومتطلباتهم الشخصية. فمع ظهور تطبيقات البودكاست، أصبح بإمكان الشباب السعودي اختيار المحتوى الذي يرغبون في الاستماع إليه وتنويع اهتماماتهم بسهولة. كما أن تطبيقات البودكاست تلبي احتياجات الشباب السعودي الذين يرغبون في الاستماع إلى المحتوى أثناء القيام بأنشطتهم اليومية مثل القيادة، أو ممارسة التمارين الرياضية، أو العمل في المكتب.

جدول رقم (18)

يوضح مدى تلبية استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست لاحتياجاتك

مدي تلبية الاحتياجات	ك	%
يلبيها إلى حد كبير	141	35.2
يلبيها إلى حد ما	236	59
يلبيها بشكل ضعيف	23	5.8
الإجمالي	400	100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) بنسبة (94.2%) قد أفاد بأن استخدامهم لتطبيق البودكاست يُلبي احتياجاتهم بشكل يتراوح ما بين (يلبيها إلى حد كبير، يلبها إلى حد ما)؛ بينما كانت نسبة المبحوثين الذي قد أفادوا بأن استخدامهم لهذه التطبيقات يلبي احتياجاتهم بشكل ضعيف (5.8%)؛ ويُمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن تطبيق البودكاست يوفر مجموعة واسعة من المحتوى المتنوع، بدءًا من الأخبار والتحليلات السياسية إلى الثقافة والترفيه والتطوير الشخصي. كما يمكن الشباب السعودي الاستماع إلى البودكاستات التي تتناسب مع اهتماماتهم ومتطلباتهم الشخصية. فمع ظهور تطبيقات البودكاست، أصبح بإمكان الشباب السعودي اختيار المحتوى الذي يرغبون في الاستماع إليه وتنوع اهتماماتهم بسهولة. كما أن تطبيقات البودكاست تلبي احتياجات الشباب السعودي الذين يرغبون في الاستماع إلى المحتوى أثناء القيام بأنشطتهم اليومية مثل القيادة، أو ممارسة التمارين الرياضية، أو العمل في المكتب.

جدول رقم (19)

يوضح مدى تقييم الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيقات البودكاست بشكل عام

مدي التقييم	ك	%
ممتاز	250	62.5
جيد جدا	123	30.8
جيد	27	6.8
الإجمالي	400	100

يوضح لنا هذا الجدول بأن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) بنسبة (62.5%) يقيمون تطبيقات البودكاست بشكل عام بدرجة ممتاز، بينما كانت نسبة المبحوثين الذين يقيمونه بدرجة جيد جدًا (30.8%)؛ في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يقيمون هذه التطبيقات بدرجة جيد (6.8%)؛ ويُمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن تطبيق البودكاست يوفر مجموعة واسعة من المحتوى المتنوع، بدءًا من الأخبار والتحليلات السياسية إلى الثقافة والترفيه والتطوير الشخصي. كما يمكن الشباب السعودي الاستماع إلى البودكاستات التي تتناسب مع اهتماماتهم ومتطلباتهم الشخصية. فمع ظهور تطبيقات البودكاست، أصبح بإمكان الشباب

السعودي اختيار المحتوى الذي يرغبون في الاستماع إليه وتنوع اهتماماتهم بسهولة. كما أن تطبيقات البودكاست تلبي احتياجات الشباب السعودي الذين يرغبون في الاستماع إلى المحتوى أثناء القيام بأنشطتهم اليومية مثل القيادة، أو ممارسة التمارين الرياضية، أو العمل في المكتب.

جدول رقم (20)

يوضح الصعوبات التي تواجهها عند استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست

الصعوبات	ك	%
الإسهاب في المعلومات	180	45
المبالغة والتهويل	174	43.5
معلومات مجهولة المصدر	171	42.8
تحميلات الإنترنت	99	24.8
الإجمالي	400	

تُشير بيانات هذا الجدول إلى الصعوبات التي تواجهها عند استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؛ فنجد أن الإسهاب في المعلومات احتل الصدارة بنسبة (45%)، يليه المبالغة والتهويل بنسبة (43.5%)، وفي الترتيب الثالث نجد نسبة (42.8%) لمعلومات مجهولة المصدر، وفي المرتبة الأخيرة نجد تحميلات الإنترنت بنسبة (24.8%)؛ ولهذا يجب على القائمين بالاتصال في هذه التطبيقات مراعاة هذه النقاط عند تقديم محتوى البودكاست خصوصًا فيما يتعلق بـ (مصادر المعلومات، والمبالغة والتهويل في عرض الأحداث والقضايا)؛ ويمكن إرجاع ذلك في ضوء أن بعض المسؤولين القائمين على هذه التطبيقات أفراد عاديون وليسوا متخصصين في مجال الإعلام، لذلك سيكون هناك بعض القصور في معالجة القضايا والأحداث المقدمة من خلال هذه التطبيقات.

جدول رقم (21)

يوضح الإشباع المتحققة نتيجة استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
95.3	0.425	2.86	3	12	8	32	89	356	معرفة عادات وثقافات مختلفة من شخصيات مؤثرة في المجتمع
95	0.36	2.85	-	-	15.3	61	84.8	339	تزيد قدرتي على وعي وإدراك القضايا من حولي
93.3	0.473	2.8	3.3	13	13.3	53	83.5	334	تُتيح لي التعرف على القضايا والأحداث الجارية
93.3	0.404	2.8	-	-	20.5	82	79.5	318	تمكنني من استغلال وقت الفراغ بالاستماع إلى ملفات مفيدة
91	0.536	2.73	4.5	18	18	72	77.5	310	تعرفني على الطرق الجديدة للبحث بالصوت والصورة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
90	0.597	2.7	7.2	29	15.5	62	77.3	309	تُساعدني على المشاركة الفعالة في الأحداث الجارية
89.7	0.575	2.69	5.8	23	19.8	79	74.5	298	تزيد من ثقتي بنفسي لعمل برامج بودكاست مؤثرة
87.3	0.642	2.62	8.8	35	20.5	82	70.8	283	تُتيح لي التعبير بحرية عن وجهه نظري
85.3	0.676	2.56	10.5	42	22.8	91	66.8	267	تعرفني على متابعي مشتركين معي في الاهتمامات والميول

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول الإشباعات المتحققة نتيجة استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؛ وقد أوضحت نتائج هذه الجدول من خلال استجابة الباحثين للعبارة أن استخدامهم لهذه التطبيقات يحقق لهم درجة مُرتفعة بشكل كبير من الاحتياجات، حيث إن الأوزان النسبية لهذه العبارات قد تراوحت بين (95.3%، 85.3%)؛ وإن دل ذلك فيدل على ارتفاع درجة الإشباعات المتحققة لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيق البودكاست يلعب دورًا هامًا في نقل المعرفة والمعلومات إلى المجتمع، حيث إنه يغطي مجموعة متنوعة من المواضيع والمجالات بشكل أكثر تفصيلاً وشمولية مما يمكن توفيره في وسائل الإعلام التقليدية، كما أنه يساهم في توسيع آفاق الناس، وتعزيز التعلم المستمر، وتعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية؛ وكذلك فإن إنتاج البودكاست والانخراط فيه يُعتبر فرصة للشباب لتطوير مهارات البحث والكتابة والتواصل والتقديم، كما أن تطبيقات البودكاست توفر مساحة للتجربة والابتكار، وقد يفتح أبوابًا للفرص الاحترافية في مجالات الإعلام والإنتاج الصوتي.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (معز علي السريتي، عمران جمعه ديهوم، 2022) (44) أن النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست لثلاثي احتياجاتهم في الحصول على الأخبار وتعلم خبرات جديدة.

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (ماجد بن فهد الشيباني، 2022) (45) والتي قد خلصت نتائجها إلى تنوع هذه الإشباعات؛ فمن حيث المضمون: التعريف بالأحداث ومتابعتها وزيادة الإدراك والوعي بها، اكتساب المعارف والعلوم من خلال ما يُبث من حلقات تعليمية، تعلُّم مهارات التفكير، وإشباع حاجة المعلومات لدى الجمهور وتلبية اهتماماته. بينما تمثلت إشباع الوسيلة في تعريف المستخدمين بمتابعين في مثل سنهم وميولهم، والإشباع النفسي ضد العزلة بمتابعة البرامج الترفيهية، وإعادة نشر حلقات البودكاست، مما يثبت أهميته الاتصالية في المجتمع السعودي.

وكذلك اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (السيد علي العابد، 2017) (46) والتي قد بينت نتائجه أن برامج البودكاست تُساهم في تغيير أفكار الطلبة الجامعيين حول المجتمع وتقدم لهم اقتراحات لحل بعض المشاكل المختلفة

جدول رقم (22)

يوضح مجمل الإشباع المتحقق نتيجة استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست

الإجمالي		الإناث		الذكور		مجمل الاشباع المتحقق
%	ك	%	ك	%	ك	
16	64	23.8	50	7.4	17	متوسط
84	336	76.2	160	92.6	176	مرتفع
100	400	100	210	100	190	الإجمالي
كا ² : 24.163 درجة الحرية: 1 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.239						

تُبين بيانات هذا الجدول إلى أن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) يتحقق لديهم درجة مُرتفعة من الإشباع نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست حيث كانت نسبتهم (84%)؛ في حين بلغت من تحقق لديهم درجة مُتوسطة من الإشباع (16%)؛ كما بينت بيانات هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل الإشباع المتحقق نتيجة استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست وفقاً لنوع الباحثين، حيث بلغت كا² (24.163) عند درجة حرية (1) بمستوى معنوية (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغ معامل توافقها (0.239)؛ وإن نتائج هذا الجدول تؤكد على نتائج الجدول رقم (21) والذي يستعرض الإشباع المتحقق نتيجة استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؛ والذي قد أشارت نتائجه إلى ارتفاع الأوزان النسبية والتي قد تراوحت بين (95.3%، 85.3%)؛ وإن دل ذلك فيدل على ارتفاع درجة الإشباع المتحقق لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست؛ ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيق البودكاست يلعب دوراً هاماً في نقل المعرفة والمعلومات إلى المجتمع، حيث إنه يغطي مجموعة متنوعة من المواضيع والمجالات بشكل أكثر تفصيلاً وشمولية مما يمكن توفيره في وسائل الإعلام التقليدية، كما أنه يساهم في توسيع آفاق الناس، وتعزيز التعلم المستمر، وتعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية؛ وكذلك فإن إنتاج البودكاست والانخراط فيه يُعتبر فرصة للشباب لتطوير مهارات البحث والكتابة والتواصل والتقديم، كما أن تطبيقات البودكاست توفر مساحة للتجربة والابتكار، وقد يفتح أبواباً للفرص الاحترافية في مجالات الإعلام والإنتاج الصوتي.

جدول رقم (23)

يوضح تأثير استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
94	0.414	2.82	1	4	16.5	66	82.5	330	أصبحت أكثر وعيًا بالقضايا المختلفة
92.3	0.457	2.77	1.5	6	20.3	81	78.3	313	صرت على دراية بما يجري في الثقافات المختلفة
90.3	0.521	2.71	3.3	13	22.5	90	74.3	297	أصبحت أشعر بالأمل في مجتمع ملئ بالعلم والتكنولوجيا الجديدة
88.7	0.6	2.66	6.8	27	20.3	81	73	292	أصبحت أشعر بالتميز والفخر بالعلم والمعرفة بين أقراني
86.7	0.609	2.6	6.5	26	27.3	109	66.3	265	أصبح لي رأي خاص عن ما يجري حولي من أخبار داخلية وخارجية
86.7	0.708	2.6	13	52	13.8	55	73.3	293	أصبحت أعلق على بعض الموضوعات الهامة
83.7	0.69	2.51	11.3	45	26.3	105	62.5	250	أعيد نشر ملفات البودكاست التي اعتقد أنها ستساعد غيري
82	0.728	2.46	14	56	26.3	105	59.8	239	أقوم بتحميل وحفظ الملفات التي تثير اهتمامي

تفيد بيانات هذا الجدول بتأثير استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؛ فقد أفادت نتائج هذا الجدول من خلال استجابة الباحثين للعبارة أن استخدامهم لهذه التطبيقات يؤثر عليهم بدرجة إيجابية ومترفعة بشكل كبير في اتجاهاتهم وإدراكهم لأحداث المجتمع والقضايا المختلفة المطروحة على الساحة سواء المحلية أو الإقليمية أو الدولية، حيث إن الأوزان النسبية لهذه العبارات قد تراوحت بين (94%)، (82%)؛ وإن دل ذلك فيدل على أن استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست يؤثر فيهم بدرجة كبيرة وإيجابية؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيق البودكاست يلعب دورًا هامًا في نقل المعرفة والمعلومات إلى المجتمع، حيث إنه يغطي مجموعة متنوعة من المواضيع والمجالات بشكل أكثر تفصيلاً وشمولية مما يمكن توفيره في وسائل الإعلام التقليدية، كما أنه يساهم في توسيع آفاق الناس، وتعزيز التعلم المستمر، وتعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Sri Rahayu, et.al, 2022) ⁽⁴⁷⁾ والتي قد توصلت نتائجها إلى أن استخدام المراهقين لتطبيقات البودكاست زادت معرفتهم حول التقزم ونشر معلومات التقزم من خلال البث الصوتي إلى معرفة جميع المشاركين في الفئة الجيدة (100%).

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Djudjur Luciana Radjagukguk,) ⁽⁴⁸⁾ والتي أوضحت نتائجه التأثير الفعال للبودكاست على تلقي الجمهور

المعلومة والشعور بالراحة والاسترخاء وإمكانية الاستماع له في أي وقت من خلال تحميله على الهاتف، بالإضافة إلى سهولة نشر المعلومات على الوسائل الجديدة بعكس الوسائل التقليدية؛ مما دفع (عينة الدراسة) إلى تفضيل تلك الوسائل الجديدة.

وكذلك اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Mykola Yeromin, 2021) (49) والتي بينت نتائجها تأثير البودكاست والقصص المصورة على الوعي السياسي للجمهور عامة والخبراء السياسيين بصفة خاصة بطرق لا يمكن التنبؤ بها؛ فالبودكاست بيئة جديدة مفتوحة ومرنة وديناميكية للمعلومات تتيح للمستمعين تبني معلومات معرفية جديدة، فالحرب الأوكرانية التي نشبت مع الاتحاد الروسي كانت مادة خصبة لهذه الوسائل والتي يسعى من خلالها إلى تعزيز وعي الجمهور بأضرار هذه الحروب على مستوى العالم.

جدول رقم (24)

يوضح مجمل تأثير استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست

الإجمالي		الإناث		الذكور		مجمل التأثيرات
%	ك	%	ك	%	ك	
5.8	23	9.5	20	1.6	3	سلي (بدرجة ضعيفة)
13.8	55	18.1	38	8.9	17	مُحايد (بدرجة مُتوسطة)
80.5	322	72.4	152	89.5	170	إيجابي (بدرجة كبيرة)
100	400	100	210	100	190	الإجمالي
ك ² : 20.641 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.222						

يوضح لنا هذا الجدول أن أغلبية الشباب السعودي (عينة الدراسة) أوضحوا بأن استخدامهم لتطبيق البودكاست يؤثر عليهم بدرجة إيجابية بشكل كبير حيث كانت نسبتهم (80.5%)؛ في حين بلغت من أفادوا بأن استخدامهم لهذه التطبيقات يؤثر عليهم بشكل مُحايد وبدرجة مُتوسطة (13.8%)، بينما بلغت نسبة من بينوا أن استخدامهم لهذه التطبيقات قد أثر فيهم بشكل سلب وبدرجة ضعيفة (5.8%)؛ كما بينت بيانات هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل تأثير استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست وفقاً لنوع المبحوثين، حيث بلغت ك² (20.641) عند درجة حرية (2) بمستوى معنوية (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغ معامل توافقها (0.222)؛ وإن نتائج هذا الجدول تؤكد على نتائج الجدول رقم (23) والذي يتمحور حول تأثير استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست؛ والذي قد أفادت نتائجه بارتفاع الأوزان النسبية والتي قد تراوحت بين (94%)، (82%)؛ وإن دل ذلك فيدل على أن استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست يؤثر فيهم بدرجة كبيرة وإيجابية؛ ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيق البودكاست يلعب دورًا هامًا في نقل المعرفة والمعلومات إلى المجتمع، حيث أنه يغطي مجموعة متنوعة من المواضيع والمجالات بشكل أكثر تفصيلاً وشمولية مما يمكن توفيره في

وسائل الإعلام التقليدية، كما أنه يساهم في توسيع آفاق الناس، وتعزيز التعلم المستمر، وتعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Reginold A. Royston, 2021) (50) والتي قد أشارت نتائجها إلى أن أسلوب السرد القصصي المستخدم في البودكاست له تأثير كبير على المستمعين وبخاصة الذي لا يعرفون القراءة والكتابة؛ وأن للمدونات الصوتية والشفهية الجديدة (البودكاست) لها تأثير أكبر مقارنة بالوسائل الإذاعية التقليدية.

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (أمل محمد خطاب، 2017) (51) والتي قد أظهرت نتائجها أثر التعرض لتقنية البودكاست إيجابيًا على سلوك الشباب حيث ساعدهم في نقل بعض تجارب النجاح لأصدقائهم، والاسهام في توعية محيطهم الجماهيري ببعض العادات السيئة التي يجب التخلص منها.

ثانيًا: نتائج اختبار صحة فروض الدراسة الميدانية:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب السعودي

(عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا)

الإشباع المتحققة من استخدامهم لها.

جدول رقم (25)

معنوية بيرسون للارتباط بين معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر

التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا) الإشباع المتحققة من استخدامهم لها

الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	معدلات الاستخدام
دال	0.000	**0.193	الإشباع المتحققة
400			إجمالي العينة (ن)

تُشير نتائج هذا الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة من حيث شدتها بين معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا) الإشباع المتحققة من استخدامهم لها؛ وهذا يعني أنه كلما زادت معدلات الاستخدام زادت الإشباع المتحققة لدى المبحوثين نتيجة لاستخدام هذه التطبيقات؛ ويُمكن الرجوع إلى ذلك إلى أنه مع ظهور تطبيقات البودكاست، أصبح بإمكان الشباب السعودي اختيار المحتوى الذي يرغبون في الاستماع إليه وتوزيع اهتماماتهم بسهولة، وبالتالي فإنهم يلبون احتياجاتهم ورغباتهم؛ مما يوضح صحة الفرض الأول بشكل كلي.

- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا) والتأثيرات الناتجة من استخدامهم لها.

جدول رقم (26)

معنوية بيرسون للارتباط بين معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا) والتأثيرات الناتجة من استخدامهم لها

الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	معدلات الاستخدام	التأثيرات الناتجة
دال	0.000	**0.264		
400			إجمالي العينة (ن)	

يتضح لنا من نتائج هذا الجدول إلى وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة من حيث شدتها بين معدلات استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لتكنولوجيا المحتوى الصوتي عبر التدوينات الرقمية الصوتية الحديثة (بودكاست نموذجًا) والتأثيرات الناتجة من استخدامهم لها؛ وهذا يعني أنه كلما زادت معدلات الاستخدام زادت التأثيرات الإيجابية الناتجة لدى الباحثين نتيجة لاستخدام هذه التطبيقات؛ ويمكن الرجوع ذلك إلى أن تطبيق البودكاست يلعب دورًا هامًا في نقل المعرفة والمعلومات إلى المجتمع، حيث إنه يغطي مجموعة متنوعة من المواضيع والمجالات بشكل أكثر تفصيلاً وشمولية مما يمكن توفيره في وسائل الإعلام التقليدية، كما أنه يساهم في توسيع آفاق الناس، وتعزيز التعلم المستمر، وتعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية؛ مما يوضح صحة الفرض الثاني بشكل كلي.

- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب السعودي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، نوع التعليم، السن، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في الإشباع المتحققة نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست.

جدول رقم (27)

معنوية الفروق بين الشباب السعودي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، نوع التعليم، السن، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في الإشباع المتحققة نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الإشباع المتحققة	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				المتغيرات الديموغرافية	النوع
0.000 دال	398	=ت	0.262	2.9263	190	ذكر	

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الإشباع المتحقق	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				المتغيرات الديموغرافية	
		21.016	0.427	2.7619	210	انثي	
0.930 غير دال	398	=ت 0.008	0.367	2.8396	293	حكومي	نوع التعليم
			0.368	2.8462	107	خاص	
0.025 دال	398	=ت 5.067	0.394	2.8093	257	من 18 الي 25 عام	السن
			0.308	2.8951	143	من 26 الي 35 عام	
0.000 دال	2 397	=ف 10.293	0.365	2.8431	153	منخفض	المستوي الاقتصادي الاجتماعي
			0.451	2.7196	107	متوسط	
			0.258	2.9286	140	مرتفع	

تبين لنا من بيانات هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباع المتحقق للشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست بحسب الخصائص الديموغرافية لهم بحسب النوع؛ وقد كانت الفروق لصالح المبحوثين الذكور مقارنة بالمبحوثين الإناث؛ مما يعني أن المبحوثين الذكور يتحقق لديهم إشباع أكثر من المبحوثين الإناث نتيجة استخدامهم هذه التطبيقات؛ كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباع المتحقق للشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست بحسب الخصائص الديموغرافية لهم بحسب السن؛ وقد كانت الفروق لصالح المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم (من 26 الي 35 عام) مقارنة بالمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم (من 18 الي 25 عام)، مما يعني أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم (من 26 الي 35 عام) يتحقق لديهم إشباع أكثر من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم (من 18 الي 25 عام) نتيجة استخدامهم هذه التطبيقات؛ وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباع المتحقق للشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست بحسب الخصائص الديموغرافية لهم بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي؛ وقد كانت الفروق لصالح المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع مقارنة بالمبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط، مما يعني أن المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع يتحقق لديهم إشباع أكثر من المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط نتيجة استخدامهم هذه التطبيقات؛ في حين اتضح من بيانات هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباع المتحقق للشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست بحسب نوع التعليم؛ مما يوضح عدم صحة الفرض الثالث جزئياً.

- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب السعودي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، نوع التعليم، السن، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في تأثير استخدامهم لتطبيق البودكاست.

جدول رقم (28)

معنوية الفروق بين الشباب السعودي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، نوع التعليم، السن، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في تأثير استخدامهم لتطبيق البودكاست

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	تأثير الاستخدام	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				المتغيرات الديموغرافية	
0.000 دال	398	ت = 21.595	0.372	2.8789	190	ذكر	النوع
			0.653	2.6286	210	انثي	
0.207 غير دال	398	ت = 1.596	0.555	2.7567	293	حكومي	نوع التعليم
			0.496	2.6154	107	خاص	
0.249 غير دال	398	ت = 1.334	0.578	2.7237	257	من 18 الي 25 عام	السن
			0.501	2.7902	143	من 26 الي 35 عام	
0.004 دال	2 397	ف = 5.673	0.544	2.719	153	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
			0.692	2.6355	107	متوسط	
			0.402	2.8643	140	مرتفع	

تُفيد بيانات هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الناتجة لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست بحسب الخصائص الديموغرافية لهم بحسب النوع؛ وقد كانت الفروق لصالح المبحوثين الذكور مُقارنة بالمبحوثات الإناث؛ مما يعني أن المبحوثين الذكور يتأثرون بشكل إيجابي بدرجة كبيرة أكثر من المبحوثات الإناث نتيجة استخدامهم هذه التطبيقات؛ وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الناتجة لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست بحسب الخصائص الديموغرافية لهم بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي؛ وقد كانت الفروق لصالح المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع مُقارنة بالمبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط، مما يعني أن المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع يتأثرون بشكل إيجابي بدرجة كبيرة أكثر من المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط نتيجة استخدامهم هذه التطبيقات؛ في حين اتضح من بيانات هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الناتجة لدى الشباب السعودي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لتطبيق البودكاست بحسب كل من (نوع التعليم، السن)؛ مما يوضح عدم صحة الفرض الرابع جزئيًا.

توصيات الدراسة:

- ضرورة توجيه الجهات والمؤسسات الإعلامية إلى اتباع سلوك مهني رقمي في برامج البودكاست يختلف عن الأساليب التقليدية، والاهتمام به كمنصة إعلامية جديدة لها قدرة على التأثير في الجمهور باعتباره ثقافة سمعية جديدة ومشهد وليد في الإعلام العربي يُساهم في بناء وعي مجتمعي من خلال فتح مجال للمشاركة باستخدام كافة الوسائط التفاعلية الرقمية.
- الاهتمام بتوفير كل ما هو جديد ومفيد وبرامج تواكب التطور التقني والتكنولوجي لوسائل الإعلام الجديد.
- يحتاج البودكاست في العالم العربي إلى المزيد من الترويج للعمل على زيادة القاعدة الجماهيرية التي تستخدمها، ومن ثم توظيف الإعلان داخله.
- إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بالمضامين المقدمة ببرامج البودكاست الخاصة التابعة للأفراد، وإلقاء الضوء على هؤلاء المؤثرين في الرأي العام للجمهور.
- يوصى باستخدام المؤسسات التعليمية للبودكاست كوسيلة تعليمية إعلانية، لما لهذه الوسيلة من شعبية لدى فئة الشباب.
- ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البودكاست والوسائط المتعددة.
- يجب على القائمين بالاتصال عند تقديم المحتوى في تطبيقات البودكاست التأكد من مصادر المعلومات وتوضيحها للجمهور إن أمكن، وعدم التهويل والمبالغة عند معالجة القضايا والأحداث؛ والتأكيد على تقديم المعلومات بشكل بسيط ومختصر ودون إسهاب.

مراجع الدراسة:

- 1) السريتي، معز علي؛ ديهوم، عمران جمعه (2022) استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية، مجلة كلية الفنون والإعلام، (14)، ص 231 – 254.
- 2) الشيباني، ماجد بن فهد (2022) دوافع تعرّض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والإشباع المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (79)، ص 433 – 466.
- 3) García-Marín, David (2022) New Media, New Practices? A Study of the First Spanish Podcast Community and Its Pioneers, *Social Sciences*, 11(7), p. 308.
- 4) Aufderheide, Patricia ; et.al (2020) Podcasting as Public Media: The Future of U.S. News, Public Affairs, and Educational Podcasts, *International Journal of Communication*, (14), pp. 1683 – 1704.
- 5) العابد، السيد علي (2017) تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر قسم الإعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرباح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.
- 6) خطاب، أمل محمد (2017) السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة "البودكاست نموذجًا": دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست والإشباع المتحققة والتأثيرات السلوكية المتوقعة، مجلة كلية الآداب، 4(47)، ص 127 – 171.
- 7) الشيباني، ماجد بن فهد؛ مرجع سابق.
- 8) غزال، عبد الرزاق؛ بورحلي، وفاء (2021) البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 10(4)، ص 645 – 663.
- 9) العابد، السيد علي، مرجع سابق.
- 10) خطاب، أمل محمد؛ مرجع سابق.
- 11) Rahayu, Sri; et.al (2022) The Role of Youth in the Stunting Prevention via Podcast in Karawang Regency 2020, *Interdisciplinary Social Studies*, 1(8), pp. 1079 – 1085.
- 12) Royston, Reginold A. (2021) Podcasts and new orality in the African mediascape, *New Media & Society*, 25(9).
- 13) Radjagukguk, Djudjur Luciana; Pradana, Vian Nauval (2020) Utilization Of New Media Podcast Berizik (Joking Music Content) In Delivering Messages About Music, *JILPR Journal Indonesia Law and Policy Review*, 2(1), pp. 23 – 34.
- 14) Yeromin, Mykola (2021) Unexpected Crossroads of International Political Communication: Influence and Insights of Universal Codes of Media as Exemplified by Podcasts, Comics and New Media, (9), pp. 263 – 274.
- 15) خطاب، أمل محمد؛ مرجع سابق.
- 16) الشيباني، ماجد بن فهد، مرجع سابق.
- 17) Royston, Reginold A., **Op.Cit.**
- 18) العابد، السيد علي، مرجع سابق.
- 19) الشيباني، ماجد بن فهد، مرجع سابق.

- (20) الغامدي، منال عبد الله جمعان (2018) فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالباحة، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (10)، ص 150 – 200.
- (21) مكاوي، حسن عماد؛ السيد، ليلي حسين (2017) *الاتصال ونظرياته المعاصرة*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- (22) Rouner, Donna (1984) *Active Television Viewing and the Cultivation Hypothesis*, *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 61(1), pp. 168 – 174.
- (23) Lorimer, Rowland; Scannell, Paddy (1994) *Mass Communications: A Comparative Introduction*, 1st Edition, Manchester University Press, Manchester.
- (24) Littlejohn, Stephen W.; Foss, Karen A. (2010) *Theories of Human Communication*, 10th Edition, Waveland Press, London.
- (25) Bryant, Jennings; et.al (2012) *Fundamentals of Media Effects*, 2nd Edition, Pr Inc, Waveland.
- (26) Littlejohn, Stephen W.; Foss, Karen A., Op.Cit.
- (27) عبد العاطي، علاء محمد (2015) التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية في مملكة البحرين، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (2)5، ص 181 – 245.
- (28) نصر، حسني محمد (2003) *الإترنت والإعلام؛ الصحافة الإلكترونية*، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.
- (29) عوير، عبد الكريم (2019) البودكاست.. برامج صوتية متخصصة في جييك، *مُتاح علي*: <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/867>, accessed on 1/12/2023.
- (30) الحلوة، خالد (2019) ماذا تعرف عن البودكاست؟، *مُتاح علي*: <https://kalhelwah.medium.com/>, accessed on 1/12/2023.
- (31) أكرم، حبه بنت أحمد محمد سعيد (2019) فاعلية برنامج تدريبي قائم على بث الوسائط البودكاست في تنمية مهارات تدبير النص القرآني لدى معلمات القرآن الكريم، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (2)27، ص 122 – 141.
- (32) عماشة، محمد عبده راغب؛ الشايع، علي بن صالح بن علي (2012) استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، *مجلة دراسات المعلومات*، (13)، ص 87 – 165.
- (33) هارون، الطيب أحمد حسن (2013) فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تدريس الأحياء على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة بحوث التربية النوعية*، (32)، ص 374 – 419.
- (34) هاشم، مني؛ عبد الرحمن، أمينة (2023) اتجاهات المواقع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، (1)5، ص 736 – 834.
- (35) علام، اعتماد محمد (2012) *الإحصاء في البحوث الاجتماعية*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- (36) السريتي، معز علي؛ ديهوم، عمران جمعه، مرجع سابق.
- (37) خطاب، أمل محمد، مرجع سابق.
- (38) العابد، السيد علي، مرجع سابق.
- (39) الشيباني، ماجد بن فهد؛ مرجع سابق.
- (40) غزال، عبد الرزاق؛ بورحلي، وفاء، مرجع سابق.
- (41) العابد، السيد علي، مرجع سابق.

- 42) خطاب، أمل محمد؛ مرجع سابق.
- 43) García-Marín, David, Op.Cit.
- 44) السريتي، معز علي؛ ديهوم، عمران جمعه، مرجع سابق.
- 45) الشيباني، ماجد بن فهد، مرجع سابق.
- 46) العابد، السيد علي، مرجع سابق.
- 47) Rahayu, Sri; et.al, Op.Cit.
- 48) Radjagukguk, Djudjur Luciana; Pradana, Vian Nauval, Op.Cit.
- 49) Yeromin, Mykola, Op.Cit.
- 50) Royston, Reginold A., Op.Cit..
- 51) خطاب، أمل محمد؛ مرجع سابق.